واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض

أ. د . عبدالله ظافر الشهري

أ. سعود محمد عبدالله بن جامع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

واقع استخدام طرق التدريس الحديثة
في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض

أ.د. عبدالله ظافر الشهري* أ. سعود محمد بن جامع*

أهداف البحث :

١- هدف هذا البحث إلى معرفة مدى استخدام معلمي ومعلمات التربية الفنية، في المرحلة الابتدائية، بمدينة الرياض، طرق التدريس الحديثة (البيان العملي، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني، والقصة، وحل المشكلات) .

٢- تحديد أهم الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية، في المرحلة الابتدائية عند استخدام طرق التدريس الحديثة .

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لكونه انسب المناهج لطبيعة البحث وأهدافه .

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية، في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وعددهم (٨٢) معلماً ومعلمة .

أداة البحث :

استخدم الباحثان الإستبانة أداة لبحثهما، وتكونت من محورين، تدرج تحتهما (١٥) عبارة، وقد بلغ ثباتها ٧٦% .

نتائج البحث :

توصل الباحثان إلى النتائج التالية :

أولا : النتائج المتعلقة بمدى استخدام معلمي ومعلمات التربية الفنية، في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض طرق التدريس الحديثة (البيان العملي، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، والقصة، وحل المشكلات)، دلت نتائج البحث على:

أ- أن معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية ينوعون طرق تدريسهم ويستخدمون التعلم التعاوني، والبيان العملي بدرجة كبيرة، وأن المعلمين يمزجون بين الطرق التقليدية وبين إحدى الطرق الحديثة في تنفيذ الدروس، وأن طريقة الإلقاء والمحاضرة، وطريقة القصة، والعصف الذهني، وحل المشكلات، بدرجة متوسطة .

ب- أن معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يقسمن طالباتهن إلى مجموعات متجانسة، وذلك عند استخدامهم طريقة التعلم التعاوني . وطريقة القصة عندما يردن إكساب طالباتهن الكثير من المعلومات والحقائق. وينوعن في طرق التدريس على حسب ما يقتضيه الدرس .

كما يستخدمن طريقة البيان العملي في الدروس التي تحتاج إلى تطبيق مهارة ما أمام الطالبات . ويستخدمن طريقة العصف الذهني عندما يردن التوصل إلى حلول إبداعية .

كما يستخدمن طريقة حل المشكلات عندما يطلبن من طالباتهن حل مشكلة ما .

---

* أستاذ ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

* مدرس تربية فنية، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويمزجن بين الطرق التقليدية وبين إحدى الطرق الحديثة أثناء تنفيذ بعض الدروس وذلك بدرجة كبيرة .

كما أن المعلمات يستخدمن الطرق التقليدية (الإلقاء والمحاضرة) في أغلب دروسهن بدرجة متوسطة .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية بمدينة الرياض عند استخدام طرق التدريس الحديثة، دلت نتائج البحث على :

أ- أن من أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدامهم طرق التدريس الحديثة نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة لاستخدام طرق التدريس الحديثة، كذلك الكثافة العددية للطلاب في الصف الواحد، وصعوبة إعداد الوسائل التعليمية التي تحتاج إليها تلك الطرق، واعتياد المعلمين على استخدام الطرق التقليدية في التدريس .

ب- أن من ابرز الصعوبات التي تواجه المعلمات عند استخدامهن طرق التدريس الحديثة نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة لاستخدام طرق التدريس الحديثة، كذلك الكثافة العددية للطالبات في الصف الواحد .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالاتفاق والاختلاف بين نتائج المعلمين والمعلمات في استخدام طرق التدريس الحديثة والصعوبات التي تواجه العينتين، دلت نتائج البحث على :

أ- اتفاق عينتي البحث في أربع عبارات في جانب درجة استخدام طرق التدريس الحديثة من معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، وهي :

١- التنويع في طرق التدريس حسب ما يقتضيه الدرس .

٢- استخدام طريقة البيان العملي في الدروس .

٣- تقسيم الطلاب / الطالبات إلى مجموعات متجانسة عند استخدام طريقة التعلم التعاوني.

٤- استخدام الطرق التقليدية في تدريس التربية الفنية .

ب- اختلاف عينتي البحث في أربع عبارات في جانب درجة استخدام طرق التدريس الحديثة من معلمي ومعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية، وهي :

١- الجمع بين الطريقة التقليدية وبين إحدى الطرق الحديثة أثناء تنفيذ بعض الدروس .

٢- استخدام طريقة العصف الذهني، وذلك عندما يريد المعلم والمعلمة التوصل إلى حلول إبداعية .

٣- استخدام طريقة القصة، وذلك عندما يريد المعلم والمعلمة إكساب الطلاب والطالبات الكثير من المعلومات والحقائق .

٤- استخدام طريقة حل المشكلات .

ج- اتفاق عينتي البحث من المعلمين والمعلمات في جانب الصعوبات، على خمس صعوبات، وهي :

١- نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة يؤثر في استخدام طرق التدريس الحديثة .

٢- الكثافة العددية للطلاب والطالبات في الفصل الواحد يعد عائقا للمعلم والمعلمة في استخدام طرق التدريس الحديثة.

٣- ضعف ارتباط الأهداف بالاتجاهات التربوية الحديثة .

٤- صعوبة بناء محتوى يناسب الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس الحديثة، وذلك في ظل ضعف الأهداف التعليمية.

٥- طرق التدريس الحديثة تحتاج إلى وسائل تعليمية، يصعب إعدادها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

د- اختلاف عينتي البحث من المعلمين والمعلمات في جانب الصعوبات على صعوبتين، وهما :

١- أن طرق التدريس الحديثة تحتاج إلى وسائل تعليمية، يصعب إعدادها .

٢- أن اعتياد المعلم والمعلمة على استخدام الطرق التقليدية في التدريس يرجع إلى سهولة تنفيذها .

أهم التوصيات :

١- الاهتمام باستخدام طرق التدريس الحديثة من معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، واختيار الطريقة المناسبة حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي، وعدم الاعتماد على الطرق التقليدية .

٢- الأخذ برأي معلمي ومعلمات التربية الفنية في الكتاب المقرر؛ لقربهما من واقع الطلاب والطالبات، وقدرتهما على التعرف على ميول واهتمامات الطلاب والطالبات .

٣- إضافة توجيهات تشتمل على مجموعة من طرق التدريس الحديثة في دليل المعلم والمعلمة، بحيث تتناسب مع دروس مادة التربية الفنية .

٤- الاستمرار في عقد ورش عمل عن كيفية إعداد الوسائل التعليمية، وتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية على كيفية إنتاجها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص البحث	١ ــ ٣
فهرس المحتويات	٤ - ٥
الفصل الأول (مدخل البحث)	**٦ ــ ٩**
المقدمة	٦
مشكلة البحث	٧
أسئلة البحث	٧
أهمية البحث	٨
أهداف البحث	٨
حدود البحث	٨
مصطلحات البحث	٩
الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)	**٩ ــ ٢٥**
المقدمة	٩
تعريف طرق التدريس	٩
تطور مفهوم الطريقة في التدريس	١٠
شروط الطريقة الجيدة	١٠
أي الطرق نستخدم ؟	١٠
طرق التدريس الحديثة	١١
صعوبة التدريس بالطرق الحديثة	١١
تصنيف طرق التدريس	١١
أسس اختيار طريقة التدريس الناجحة في مادة التربية الفنية	١٣
أهم طرق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها في مادة التربية الفنية	١٣
طريقة العرض العملي (البيان العملي)	١٣
طريقة التعلم التعاوني	١٤
طريقة العصف الذهني	١٦
طريقة القصة	١٧
طريقة حل المشكلات	١٧
ثانيا : الدراسات السابقة.	١٩
أولا : دراسات هدفت إلى التعرف على واقع طرق التدريس	١٩
ثانياً : دراسات هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية عند استخدام طرق التدريس الحديثة.	٢٠
ثالثا: دراسات هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية.	٢٢
التعليق على الدراسات السابقة	٢٢
الفصل الثالث (إجراءات البحث)	**٢٥ - ٢٨**
منهج البحث	٢٥
مجتمع البحث	٢٥
عينة البحث	٢٦

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أداة البحث	٢٦
تطبيق أداة البحث	٢٦
صدق أداة البحث	٢٦
ثبات أداة البحث	٢٦
الأسلوب الإحصائي المستخدم	٢٧
الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)	**٢٨ - ٤٦**
عرض وتحليل البيانات الشخصية	٢٨
عرض النتائج ومناقشتها	٣٠
الإجابة عن السؤال الأول للبحث	٣٠
أولا : إجابات عينة البحث من المعلمين	٣٠
ثانيا : إجابات عينة البحث من المعلمات	٣٢
الإجابة عن السؤال الثاني للبحث	٣٤
أولا : إجابات عينة البحث من المعلمين	٣٥
ثانيا : إجابات عينة البحث من المعلمات	٣٨
الإجابة عن السؤال الثالث للبحث	٤١
أولا : الاتفاق والاختلاف في درجة الاستخدام	٤١
ثانيا : الاتفاق والاختلاف في درجة الصعوبة	٤١
أكثر وأقل العبارات أهمية عند عينة البحث	٤٥
الفصل الخامس (النتائج والتوصيات والمقترحات)	**٤٦ - ٤٩**
ملخص نتائج البحث	٤٦
التوصيات	٤٨
قائمة المصادر والمراجع	٤٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الأول
مدخل البحث

المقدمة :

الحمد لله الذي علم بالقلم، وعلم الإنسان ما لم يعلم ، وأصلي وأسلم على خير من وجه وعلم، نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وبعد :-

لقد تطورت عملية التدريس تطورا كبيراً منذ نهاية القرن الماضي بسبب التطورات والتقدم في جميع مجالات الحياة . وانعكس ذلك على طبيعة التدريس وطرقه ، حيث أصبح يسهم في التدريس الحديث شاملا المدرس، والمتعلم، والإدارة المدرسية، والأسرة، والمجتمع، وكل ما يحيط بالمتعلم من اجل تحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمية . كما أصبحت العلاقة بين المدرس والمتعلم علاقة تبادلية وتفاعلية ، كما اهتمت عملية التدريس بالموقف التدريسي على نحو كلي، و يضم عوامل كثيرة منها : المدرس، والمتعلم ، والأهداف ،والمادة الدراسية ، والزمن ، والمكان ، وكل ما يستخدمه المدرس من طرق التدريس، والعلاقة بين الأسرة والمدرسة ، والبيئة الاجتماعية المحيطة بالمتعلم . وهذا التطور انعكس على عملية التدريس ابتداء مما قبل المدرسة، ووصولا إلى التعليم العالي .

لقد ميز هذا التطور مفهوم التدريس الحديث عن التقليدي الذي كان يعتمد على المدرس، وما يقوم به داخل الفصل لنقل المعارف والخبرات إلى المتعلمين . فأصبح دور المتعلم إيجابياً في العملية التعليمية ، إذ إن التدريس المعاصر أكثر تطورا ووضوحا من حيث التربية والشمول، حيث يأخذ بالعوامل المكونة لعملية التعليم والتعلم بكافة .

(العتوم، ١٤٢٨هـ، ص١٢٥) .

لذلك كان من الأولى أن يكون لدى معلم التربية الفنية الدراية الكافية بالأسس العلمية، والأساليب والطرق التي تمكنه من تحقيق الأهداف الهامة للمادة ، وأن تتضح لديه بجلاء الإستراتيجيات التدريسية التي يمكن عبرها تنمية القدرات الابتكارية للتلاميذ، وعندئذ يكون عمله التخير من بين أكثر الاستراتيجيات والوسائل احتمالا؛ لتحقيق كل هدف محدد يريده .(الزهراني ، ١٤٢٩هـ) .

ومن هنا يرى الباحثان أهمية معلم التربية الفنية، ودوره في العملية التعليمية، وما قد يواجهه من صعوبات قد تؤثر وتعوق استخدامه الطرق الحديثة في التدريس، واستناداً إلى اطلاع الباحث على دراسات سابقة تتعلق بموضوع الدراسة ، منها : دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ) التي أكدت على وجود بعض الصعوبات في التقويم، وفي إستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، ودراسة زقزوق (١٤٢٧هـ) التي أشارت إلى وجود صعوبات تتمثل في ضعف الكفاءة التدريسية لبعض معلمي التربية الفنية ، ودراسة المنتشري (١٤٢٠هـ) التي أشارت إلى وجود صعوبات تتمثل في قلة الإمكانات من خامات وأدوات .

وبحكم قرب الباحثان من مادة التربية الفنية، (أستاذ، مشرف على طلاب التربية الميدانية، ومعلم تربية فنية) فقد لحظا وجود صعوبات تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية عند استخدام طرق التدريس الحديثة، ورغبة منهما في الوقوف على هذه الصعوبات، وإيجاد الحلول لها ، جاءت هذه الدراسة لتكون حلقة في سلسلة البحوث العلمية المهتمة باستخدام وتفعيل طرق التدريس الحديثة، والتعرف على أهم الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية عند استخدام طرق التدريس الحديثة بالمرحلة الابتدائية، ومحاولة اقتراح الحلول المناسبة لها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مشكلة البحث :

لحظ الباحثان بعد الاطلاع على عدد من الدراسات العلمية المحلية والعربية، كدراسة حكيم (١٤٢٧هـ)، ودراسة العمرو (١٤٢٣هـ)، ودراسة الزهراني (١٤٢٩هـ)، ودراسة زقزوق (١٤٢٧هـ) ، ودراسة نصيرات(١٤٢٥هـ)، أن نتائج تلك الدراسات أكدت على أن تعليم الطلاب في المدارس مازال يعتمد على الطرق التقليدية (الإلقاء، والمحاضرة)، الأمر هذا أدى إلى إغفال دور الطالب في العملية التعليمية؛ مما أسهم في جعل المعلم محور العملية التعليمية ومصدر تفعيلها.

وعلى الرغم من أهمية طرق التدريس الحديثة في تحقيق أهداف المنهج فانه يوجد غياب تام لطرق التدريس الحديثة المبنية على (الحوار، والمناقشة، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، وحل المشكلات ... إلخ)،

وهذا مما جعل الباحثان يستشعرا وجود بعض الصعوبات، التي تحول دون استخدام هذه الطرق في التدريس ، هو ما أشارت إليه دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ)، حيث ذكرت وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، والتي منها : إستراتيجيات التدريس والتقويم . كما أشارت إلى ذلك دراسة زقزوق (١٤٢٧هـ)، والتي نوهت إلى وجود صعوبات تتمثل في ضعف الكفاءة التدريسية لبعض معلمي التربية الفنية .

في حين أن دراسة المنتشري (١٤٢٠هـ) أشارت إلى وجود صعوبات تتمثل في قلة الإمكانات من خامات وأدوات . كما أشارت دراسة نصيرات (١٤٢٥هـ) إلى وجود صعوبات تحول دون استخدام طرق التدريس الحديثة، وذكرت منها : ضعف إلمام المعلمين بالمبادئ التربوية والفنية والنفسية ذات العلاقة بطرائق التدريس الحديثة .

وأراد الباحثان تأسيساً على ما سبق القيام بهذا البحث؛ للتعرف على واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس التربية الفنية في المرحلة الابتدائية ، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدام هذه الطرق، وتحديدها بأسلوب علمي؛ للتمكن من إيجاد حلول مناسبة تعين في التغلب عليها . من هذا المنطلق تتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما صعوبات استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض ؟ .

أسئلة البحث :

س١/ ما مدى استخدام معلمي ومعلمات التربية الفنية طرق التدريس الحديثة ، من وجهة نظر العينتين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ؟

س٢/ ما الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية عند استخدام طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر العينتين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ؟

س٣/ ما وجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج المعلمين والمعلمات في استخدام طرق التدريس الحديثة، وبين الصعوبات التي تواجه العينتين ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أهمية البحث :

١- الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية عند استخدام طرق التدريس الحديثة.

٢- مساعدة معلمي ومعلمات التربية الفنية على مواجهة الصعوبات عند استخدام طرق التدريس الحديثة.

٣- التأكيد على علاج وتذليل الصعوبات باستخدام الأسلوب العلمي .

٤- المساعدة على إيجاد البيئة التعليمية المناسبة، وما يتوافق مع استخدام طرق التدريس الحديثة.

٥- إثارة الباحثين؛ على إجراء بحوث مماثلة في مراحل أخرى مختلفة .

أهداف البحث :

١- معرفة مدى استخدام معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية طرق التدريس الحديثة (البيان العملي، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني، والقصة، وحل المشكلات).

٢- تحديد أهم الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية عند استخدام طرق التدريس الحديثة .

حدود البحث :

حدود زمانية :

تطبق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٢- ١٤٣٣هـ

حدود مكانية :

اقتصرت الدراسة الحالية على جميع مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض (بنين- بنات).

مصطلحات البحث :

الواقع : ويعرفه ابن منظور بأنه "من وقع، وأوقع، أي : غير . ووقع منه الأمر موقعا حسناً أو سيئاً: ثبت لديه (٢٠٠٤ ، ص٣٦٩).

والمقصود بالواقع في هذا البحث : الواقع الفعلي لاستخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس التربية الفنية في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين والبنات بمدينة الرياض.

طرق التدريس الحديثة : "هي تلك الأساليب التي تركز على إيجابية نشاط الطالب، وجعله محوراً لعملية التعليم، والتعلم وتتيح له فرصة القيام بأنشطة متنوعة ومتعددة؛ بهدف الوصول إلى أهداف محددة . ويقتصر دور المعلم في هذه الطرق بالإرشاد والتوجيه وتيسير المصادر التعليمية " السدحان (١٤٢٦هـ ، ص٩) .

ويقصد بطرق التدريس الحديثة في هذا البحث استخدام طرق تدريس التربية الفنية التالية: طريقة العرض العملي (البيان العملي)، وطريقة التعلم التعاوني، وطريقة العصف الذهني، وطريقة القصة، وطريقة حل المشكلات .

التربية الفنية : تعد التربية الفنية وسيلة من وسائل التعبير عن انفعالات الإنسان وعواطفه، وخبراته ، واستشاراته في الحياة، وذلك في قالب من العمل الفني، بحيث تحسب فيها العلاقات بين الخطوط، وبين المساحات والألوان، وأنواع التوافق، والتباين، والاتزان التي تعكس صلة الإنسان بالكون، وإدراكه قيمته " الحيلة (١٤١٨هـ ، ص٢٧) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويقصد بالتربية الفنية في هذا البحث : تدريس مادتي الرسم والأشغال اليدوية في المنهج المدرسي في المملكة العربية السعودية .

معلم التربية الفنية : "هو من يدرس مادة التربية الفنية، بعد إعداده أكاديمياً، وتخرجه في كلية التربية، أو كلية إعداد المعلمين، أو معهد التربية الفنية " (النجادى ، كفايات التدريس (١٩٩٦م) .

ويقصد بمعلم التربية الفنية في هذا البحث من يدرس مادة التربية الفنية سواء أكان إعداده أكاديمياً أم من كلف بتدريسها وهو غير متخصص فيها .

المرحلة الابتدائية : جاء في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أن المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية، وهي : مرحلة عامة تزود النشء بأساسيات العقيدة الصحيحة، والاتجاهات السليمة، والخبرات، والمعلومات، والمهارات (وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٦هـ) .

ويقصد بالمرحلة الابتدائية في هذا البحث ما ذكر في وثيقة سياسة التعليم العام في المملكة العربية السعودية، حيث نصت على أن تلك المرحلة تبدأ من سن السادسة وتستمر حتى سن الثانية عشرة، وتمثل ست سنوات دراسية .

الفصل الثاني
أولا : الإطار النظري

المقدمة :

تختلف النظرة الحديثة إلى طريقة التدريس إلى حد كبير عما كان سائداً في السابق، حيث إنه لا توجد طريقة مثلى تصلح لتدريس كل الموضوعات لجميع الطلاب في مختلف مراحل التعليم ، فما يناسب بعض الطلاب من أساليب التعلم قد لا يناسب آخرين، وما يكون ذا أثر مع بعضهم قد لا يكون كذلك مع غيرهم؛ ويرجع ذلك إلى ما تتضمنه عملية التدريس من متغيرات وعوامل متداخلة، تؤثر في اختيار الأسلوب الذي يصلح لتدريس موضوع ما أو مادة معينة . ومن هذه المتغيرات : خصائص الطلاب، وطبيعة المادة الدراسية، والأهداف المراد تحقيقها .

وقد تمتد هذه المتغيرات، فتشمل البيئة المادية للموقف التعليمي ، والمعلم ومدى إعداده، واتجاهاته إزاء المادة التي يدرسها، كما تشمل متغير الوقت المتاح لعملية التدريس ذاتها (الخليفة ،١٤٢٨هـ ، ص ٢٤٤) .

تعريف طرق التدريس :

هناك تعاريف متعددة لطرق التدريس، نذكر منها ما يلي :

- "هي ذلك النوع من المعرفة الذي يبحث في سبل توصيل المعرفة إلى المتعلم توصيلاً فعالاً، وصقل جوانب شخصيته من جميع النواحي؛ لكي يستطيع توظيفها في حياته، وخدمة نفسه ومجتمعه على حد سواء"(العتوم ١٤٢٨هـ ، ص ١٢٦).

-"هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة مترابطة؛ لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية" قنديل ١٤١٤هـ، ص١٤٧) .

- "هي جميع الوسائل، والإجراءات، والنشاطات ووسائل التقويم التي يهيئها المعلم من اجل تحقيق الأهداف التعليمية لدى الطلاب في غرفة الصف وخارجها " (جابر ١٤٢٤هـ، ص١٥٥) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تطور مفهوم طرق التدريس :

يعني التدريس بتزويد المتعلم بالخبرات المتنوعة التي تسهم في تشكيل شخصيته ، وتهدف إلى تغيير مرغوب في سلوكه. وقد عرفت الطريقة قديماً بأنها : مجرد تقليد ومحاكاة، وذلك عند عدم وضوح الرؤية فيما يخص التربية ومدلولاتها، ثم صلت إلى أنها مجرد أسلوب يستخدمه المدرس؛ لتوصيل المعلومات للطلبة، وتدريبهم على القراءة والحروف وكتابتها . ومعظم تلك الطرق تعتمد على الإلقاء، لذلك سميت بالطرق التقليدية .

وبما أن طرق التدريس تمثل عنصراً من عناصر العملية التعليمية، فانه بتطور مفهومها ستطور طرق التدريس؛ لتواكب تحقق الأهداف التي ترمي إليها التربية . وحري بالذكر أن التدريس مهنة لا تقل مهارة عن مهارات ومعارف المهن الأخرى، كالطبيب الذي يحتاج إلى اكتساب مهارات تتعلق باستخدام الحقائق الطبية العلمية، وكيفية تفسير النتائج على ضوء المعلومات التي تحصل عليها من استخدام الجهاز (المعدات الطبية)، كما يحتاج إلى مهارة استخدام الجهاز نفسه. وبحسب درجة توفر هذين العنصرين يختلف الأطباء في التشخيص عن غيرهم، وكذلك في التدريس، إذن إنه مسألة تسعى إلى تطوير العملية التعليمية؛ لتحقيق أهدافها المرجوة، والإسهام في بناء الأجيال القادرة على القيام بأدوارها المتنوعة .

إذن تمثل الطريقة إحدى الخطوات الإجرائية الضرورية التي يستخدمها المدرس في مهنته، وتختلف تلك الطرق باختلاف المعطيات والمتطلبات والأهداف التعليمية (المبروك وآخرون،١٤٠٠هـ ،ص ٧٥،٧٦) .

شروط الطرق الجيدة في التدريس :

يجب على المدرس أثناء إعداده للتدريس اختيار أنسب طرق التدريس؛ ولكي يصل إلى الاختيار الأفضل، وأن يقارن بين تلك الطرق؛ ليعرف أيها تتحقق فيها أكبر نسبة من هذه المعايير(الشروط). ويمكن تلخيصها في الآتي :

١- يجب أن تتلاءم طريقة التدريس مع مادتها.

٢- ينبغي أن تتناسب طريقة التدريس مع موضوعها .

٣- يجب أن تقوم طريقة التدريس على أساليب التشويق والتشجيع .

٤- ينبغي أن تراعي طريقة التدريس الفروق الفردية بين الطلاب والطالبات (المبروك وآخرون ،١٤٠٠هـ ، ص١١١) .

أي الطرق نستخدم ؟

قد يسأل سائل أي الطرق أمثل، ومتى يمكن استخدامها ؟

نظراً لاختلاف الأهداف التعليمية، والمحتوى، والفروق الفردية فقد بات من المؤكد عدم وجود طريقة واحدة تلائم تلك العناصر مجتمعة، فمثلا بخصوص الفروق الفردية يظهر أن التلاميذ يختلفون في مستوى ذكائهم، وخبراتهم، وما يوجد بينهم من تباين في الاتجاهات والاستعدادات .

إذن الأفضلية تكمن في اختلاف الطرق التعليمية؛ لمعالجة حالات التلاميذ وفق الفروق المتباينة بينهم، وللمدرس مراعاة الملاحظتين الآتيتين :

١- عدم التمسك بطريقة واحدة، إذ إن التمسك بواحدة منها يسبب الجمود، ولا يحقق الأهداف المرجوة ولا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- اختيار طرق مختلفة، ويشترط فيها أن تكون واضحة للمعلم والمعلمة في الأهداف والتطبيق ومن هذا المنطلق يكون المعلم الناجح الملم بمعظم الطرق، ولديه قدرة على انتقاء المناسب منها. ويفضل استخدام أكثر من طريقة في تدريس الدرس الواحد حتى يتمكن المتعلم من المشاركة بأكثر من حاسة في التعلم (النظر، والسمع، والممارسة العملية ..إلخ) (المبروك وآخرون ،١٤٠٠،ص١١١).

طرق التدريس الحديثة :

بدأ التربويون إعادة النظر في الطرق التقليدية المستخدمة في التدريس؛ وذلك استجابة لما حدث في السنوات الأخيرة في مجال التعليم، وبيئات التعلم والطلاب، وعناصر العملية التعليمية، سواء أكان ذلك من حيث ازدياد عدد الطلاب، والانفجار المعرفي، أم المستحدثات التكنولوجية في البيئة المدرسية، إضافة إلى الانتقال الذي فرضته الاتجاهات التربوية الحديثة : كالاهتمام بالطالب على أنه محور العملية التعليمية، ومن ثم إشراكه بها. وقد قدمت البحوث التربوية والنفسية التي أجريت منذ أوائل القرن العشرين أدلة تثبت اختلاف الطلاب في قدراتهم على التعلم، وطرق تعلمهم، وعادات دراستهم، واستذكارهم، واهتمامهم، ودافعيتهم إلى التعلم، ومستوى تحصيلهم، وخبراتهم السابقة . وإذا أخذت في الحسبان الاختلافات التي بين الطلاب فيما يتعلق بالصحة الجسمية، والعقلية، والنفسية، فقد أصبحت مراعاة الفروق الفردية بينهم في العملية التعليمية أمراً محتماً (غباين ، ١٤٢١هـ ، ص٧).

صعوبة التدريس بالطرق الحديثة :

على الرغم من أهمية طرق التدريس الحديثة في تحقيق أهداف المنهج فإنه يوجد غياب تام لها. وهو ما أكدت عليه الدراسة التي قام بها المنتشري (١٤٢٠هـ)، حيث بينت وجود صعوبات تتمثل في تفاوت أداء معلمي التربية الفنية وفقاً لاختلاف برامج وخطط إعدادهم، وعدم وجود معلم متخصص في التربية الفنية للمرحلة الابتدائية، وكثرة تلاميذ الصف الواحد، وانخفاض مستواهم، وقلة الإمكانات المطلوبة من أدوات وخامات . ويؤكد على ذلك أيضاً ما توصلت إليه دراسة زقزوق (١٤٢٧هـ) التي بينت وجود ضعف في الكفاءة التدريسية لدى بعض معلمي مادة التربية الفنية، وقلة اطلاع المعلم على الأفكار الحديثة المتطورة في مجال التربية الفنية، وفي عدم كفاية الزمن المخصص للتربية الفنية؛ لتحقيق الهدف المرجو من المادة .

وحري بالذكر أن عملية التدريس لم تعد كما كانت في الماضي مجرد تلقين الطالب المعلومات، وتحفظيه المعرفة، دون أن يشارك في أي جزء منها، بل أصبحت العملية التعليمية في ظل الانفجار المعرفي، وتعدد المصادر المستخدمة، تتطلب فهما جيداً لطبيعة عملية التعلم، واهتماماً بتنمية شخصية الطالب تنمية كلية، وتغيير سلوكه في جوانب شخصيته كافة، ويكون ذلك أكثر من اهتمامها بمجرد حفظ المعلومات، واسترجاعها، وهو ما تسعى طرق التدريس الحديثة إلى تحقيقه .

تصنيف طرق التدريس :

لقد تعددت التصانيف المقترحة نظراً لاختلاف وتعدد طرق التدريس؛ لذلك فمن الصعب الخروج بتصنيف واضح لهذه الطرق كلها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومن التصنيفات التي اهتمت بطرق التدريس :

تصنيف سايلور وآخرين فقد صنف طرق التدريس حسب أثرها في المواقف التعليمية المختلفة كما يلي :

١- أكثر طرق التدريس إيجابية عند تدريس المواد : وتشمل المحاضرة والمناقشة والاستطلاع . وتتميز بهيمنة المعلم على الموقف التعليمي، وانحصار دور الطالب في تقبل المعلومات والتعليمات، والعمل في ضوئها.

٢- أكثر طرق التدريس ايجابية عند تدريس المهارات التقنية : وتشمل الحقائب التعليمية، والتعليم المبرمج، وطريقة التكرار. وتتميز بمشاركة الطالب في عملية التعلم، وانحصار دور المعلم في تحديد الأهداف والمواد المستخدمة، وصياغة خطوات التعلم ، ومراقبة الطلاب .

٣- أكثر طرق التدريس ايجابية عند تدريس الوظائف والأنشطة الاجتماعية : وتشمل طرق الإسهام في الأنشطة الاجتماعية، والاستطلاع الجماعي . وهنا يتعامل الطلاب تعاملاً مباشراً مع الوظائف والأنشطة الاجتماعية، وينحصر دور المعلم في تحديد الأهداف، وخطوات سير الدرس، وتنسيق الإجراءات الإدارية إذا لزم الأمر، ومساندة الطالب أثناء سير الدرس .

٤- أكثر طرق التدريس ايجابية عند تدريس ميول الطلاب واهتماماتهم الفردية وتشمل طريقة التعلم الذاتي والإبداع في حل المشكلات، ويتمثل دور المعلم في حث الطلاب على اقتراح بعض المشاريع التعليمية حول القضايا التي يميلون إليها، وتصميمها .

و يمكن للطالب تنفيذ مشروعه بعد إجازة المعلم له، وبإشرافه عليه، ومساندته (آل عمرو ، ١٤٢٤هـ . ص ٩٤- ٩٥) .

وصنفت طرق التدريس على أساس اهتمامها بنشاط الطالب كما يلي :

١- طرق تركز كلياً على نشاط الطالب مثل : طريقة حل المشكلات .

٢- طرق لا تركز على نشاط الطالب مثل : طريقة الإلقاء .

٢- طرق تركز جزئياً على نشاط الطالب مثل : طريقة المناقشة (قنديل ،١٤١٤هـ ، ص ١٦١) .

وهناك من صنفها إلى طرق تقليدية وحديثة كما يلي :

١- الطرق التقليدية، مثل : طريقة الإلقاء والمناقشة .

٢- الطرق الحديثة، مثل : طريقة التعيينات ، وطريقة حل المشكلات ، وطريقة المشروع ، وطريقة الوحدات ،وطريقة التمثيل (القاضي ،١٩٨٩م ، ص٢٢٨) .

وصنف العتوم (٢٠٠٧م) طرق التدريس إلى قسمين :

١- طرق تدريس عامة : وهي التي يحتاج إليها مدرسو التخصصات المختلفة .

٢- طرق تدريس خاصة : وهي التي تستخدم في تخصص معين، وقد لا تستخدم أو لا يصلح استخدامها في تخصص آخر. وجدير بالذكر أنه لا توجد طريقة تدريس مثالية أو أفضل من غيرها؛ مما يحتم على انسجام الطريقة حسب موضوع الدرس، فمثلاً : طريقة حل المشكلات تعتمد على نشاط الطالب، وقدرته على الحل، في حين أن طريقة الإلقاء أو المحاضرة معتمدة على المدرس بالدرجة الأولى، وأما طريقة الحوار والمناقشة فمعتمدة على المدرس والطالب معا، وإن كان دور المدرس في هذه الطريقة يفوق دور الطالب (العتوم ،٢٠٠٧م، ص١٢٩) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أسس اختيار طريقة التدريس الناجحة في مادة التربية الفنية :

١- أن تتماشى الطريقة مع أهداف التربية العامة وأهداف التربية الفنية العامة والخاصة.

٢- أن تكون الأهداف الإجرائية والسلوكية مصوغة صياغة مناسبة بحيث تساعد على اختيار طريقة التدريس المناسبة .

٣- أن تراعي الطريقة المتعلمين؛ وذلك بجعلهم عنصراً مهماً في العملية التعليمية ، ويتمثل ذلك في :

أ- مستوى نمو التلاميذ الفني والعمري .

ب- الخبرات التعليمية التي مروا بها من قبل .

ج- الفروق الفردية بين التلاميذ .

د- عدد التلاميذ في الفصل .

٤- أن تساعد طريقة التدريس في تحقيق أهداف الدرس المنشودة في التربية الفنية .

٥- أن تساعد طريقة التدريس في إثارة دوافع التلاميذ إلى التعلم وإيجاد البيئة الصفية المناسبة للتعلم .

٦- أن تساعد الطريقة على الاتصال والتواصل الذهني بين المتعلم والمدرس .

٧- أن تترافق وتتفاعل مع طريقة التدريس الوسائل التعليمية وإستراتيجية التدريس وأسلوب التدريس في التربية الفنية لضمان تحقيق الأهداف (العتوم ،١٤٢٨هـ، ص١٢٩) .

أهم طرق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها في مادة التربية الفنية :

١- طريقة العرض العملي (البيان العملي) :

تعتمد هذه الطريقة على شرح المدرس المهارات المطلوبة في موضوع معين أمام المتعلمين شرحاً مباشراً . وفي العادة يشرح المدرس بنفسه الدرس أو يمكن استخدام شريط فيديو معد من قبل أو شرائح أو عرض على الحاسوب ، كما يمكن له توضيح مدى خطورة بعض المواد والعدد عند استخدامها؛ لتجنيب التلاميذ الخطر أثناء عملية استخدامها في عملية التدريس

خطوات طريقة العرض العملي:

تبدأ خطوات هذه الطريقة بالتحضير والإعداد الجيد؛ لتقديم العرض العملي، وهذا يتطلب تجهيز كل ما يلزم من أدوات، ووسائل، ومكان للعرض، ولا يشترط في هذه الطريقة تنفيذها داخل حجرة الدراسة، وإنما يمكن أن يكون خارجها .

وتسير خطوات تنفيذ هذه الطريقة على النحو التالي :

١- يهيئ المعلم التلاميذ أولاً، ثم يؤدي الحركة أو المهارة أمامهم، ويمكن أن يعرض الحركة عبر جهاز عرض مناسب، أو شريط حركي يرتبط بموضوع الدرس، مع تنبيه التلاميذ إلى المتابعة والملاحظة الجيدة .

٢- يطلب من أفضل التلاميذ أداء الحركة بعد مشاهدتها عدة مرات، على أن يستمر بقية زملائهم في مشاهدتهم، ومتابعة أدائهم ، ثم يطلب من التلاميذ الآخرين الأداء نفسه، ويستمرون في تكرار الأداء حتى يشارك جميع التلاميذ ما أمكن ذلك .

٣- يقوم المعلم مع تلاميذه الأداء، وتصويبه أولا بأول، وذلك بملاحظة التلاميذ، ومتابعتهم أثناء الأداء .

(الخليفة ،١٤٢٨هـ، ص٢٦٠) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مميزات طريقة العرض العملي :

- تعد هذه الطريقة من أكثر الطرق التي تخاطب أكثر من حاسة؛ مما يجعل التعليم أكثر بقاء .
- تساعد المتعلمين على التعلم المباشر عن طريق الملاحظة .
- تساعد على تجنب المتعلمين من الأخطار التي قد يتعرضون لها باستخدامهم الأدوات الحادة والخطرة .
- تساعد على شد انتباه الطلاب إلى الدرس، وتبعدهم عن الملل والسأم .
- تساعد الطلاب على تعلم مهارات كثيرة أكثر من أي طريقة أخرى .

سلبيات طريقة العرض العملي :

- لهذه الطريقة استيعاب عدد كبير من الطلاب .
- تحتاج إلى تجهيزات مساندة إضافة إلى أسلوب المعلم .
- تعد ذات كلفة عالية مقارنة بالطرق الأخرى .
- اعتمادها على المدرس بالدرجة الأولى (العتوم ،١٤٢٨هـ، ص١٣٩- ١٤٠) .

٢- طريقة التعلم التعاوني :

تعتمد هذه الطريقة على تقسيم الطلاب إلى جماعات، وتتمثل في تقسيم الطلاب إلي مجموعات صغيرة مختلفة من حيث المستوى والقدرات والإمكانات، ليساعدوا بعضهم بعض في تنمية معلوماتهم، ومهاراتهم، وقدراتهم .

ويحدد المدرس عدد المجموعات عشوائياً من فئات أو مستويات مختلفة ، كما يحدد مهام كل طالب ضمن أفراد المجموعة الواحدة، بحيث يعلم كل عضو في المجموعة الآخرين ما يتعلمه لتعليمهم الاعتماد الايجابي المتبادل، وكذلك يشرح المدرس المهام المطلوبة منهم، ويتأكد من أن الجميع قد قام بالمهام المنوطة له، كما يحدد الأهداف التعليمية المرجوة تحقيقها، وأدوار كل مجموعة، وبناء أسس التعاون بين المجموعات المختلفة داخل الفصل الواحد؛ لتحقيق الهدف الكلي ومناقشة النتائج ومقارنتها نتائج المجموعات الأخرى، والقيام وتعزيز مواقف، القوة وتعديل مواقف الضعف لكل المجموعات، وتوضيح ما توصلت إليه كل مجموعة من نجاحات، بالإضافة إلى توضيح معنى العمل التعاوني ضمن المجموعة، وأهميته، والتقيد به، واحترامه للوصول إلى نتائج أفضل مما يتوصل إليه عبر العمل الفردي، ومراقبة الطلاب أثناء أداءهم لمهامهم، ومدى تفاعلهم مع بعضهم بعضا، والتدخل الإيجابي عند شعوره بوجود مشكلة لديهم، وتقديم الحلول المناسبة لهم، ثم تقويم الطلاب وأدائهم عبر الاختبارات ووضع الأسئلة، وتلخيص ما تعلموه، ومعرفة المواقف التعليمية المستقبلية لمعالجة مواطن الضعف للوضع الحالي، وتعديله حسب ما يراه مناسبا (فرج ،١٤٢٦هـ ص٣١) .

خطوات طريقة التعلم التعاوني :

- يقسم المدرس الطلاب إلى مجموعات، ويسمي كل مجموعة منها مع مراعاة الفروق الفردية بين كل مجموعة .
- يحدد المدرس رئيساً لكل مجموعة بالتناوب، كما يحدد دوره المتمثل في تنظيم الحوار داخل مجموعته.
- يضع المدرس أسس وقواعد لكل مجموعة حتى ينتظم العمل الجماعي فيها .
- يوزع المدرس الأدوات، والخامات، والوسائل المعينة .
- يوزع المدرس بطاقات توضح التعليمات والإرشادات اللازمة عن موضوع الدرس .
- يطرح المدرس مجموعة من الأسئلة المرتبطة بأهداف الدرس، حيث تحاول كل مجموعة الإجابة عنها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- يحدد المدرس الزمن اللازم لمناقشة الأسئلة .
- يحدد المدرس كل مجموعة، ويتعرف على ما توصلوا إليه، ويوجههم .
- تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه .
- يوجه المدرس الاستنتاجات، ويعرفهم بالحلول الايجابية التي توصلوا إليها .
- يدون المدرس النتائج ويلخصها .
- يعزز المدرس كل مجموعة، ويشجعها على إيجاد الإجابات الصحيحة، ويمكن أن يكون ذلك عبر وضع الدرجات .

يتحدد دور المعلم في مجال التعلم التعاوني في خمس مجالات، وهي :

١- تحديد الأهداف التعليمية .

٢- تصنيف الطلاب إلى مجموعات .

٣- بيان الأهداف والمهام للطلاب .

٤- ملاحظة مدى تفاعل الطلاب ضمن المجموعة الواحدة ومحاولة تحسين مهاراتهم الأدائية .

٥- تطبيق التقويم البنائي والنهائي؛ وذلك لتعريفهم بمدى تعاونهم، وتحقيقهم الأهداف المحددة سلفاً (فرج ،١٤٢٦هـ ص٣١) .

مميزات طريقة التعلم التعاوني :

- تساعد هذه الطريقة على تحسين قدرات الطلاب .
- تنمية الإحساس والثقة بالنفس لدى الطلاب .
- تنمية روح التعاون بين الطلاب ضمن المجموعة الواحدة .
- تقوم المجموعة الواحدة على المشاركة في تقديم الحلول عبر المشورة، والخروج برأي موحد .
- تقديم الكفاءات لأفراد المجموعة كلهم، دون تخصيص أفرادا بذلك .
- تبادل الخبرات والتفاعل الإيجابي بين الطلاب .
- تحمل المسؤولية على مستوى الفرد والجماعة معاً .
- تتيح الفرصة للمتعلمين باستخدام الخامات، والأدوات، وإجراء التجارب بأنفسهم .
- تراعي الفروق الفردية بين الطلاب .
- تحفز مهارات التفكير وعملياته لدى الطلاب .
- تساعد المدرس على اكتشاف ميول التلاميذ، وحاجاتهم، والتعرف عليها، وتنميتها .

عيوب طريقة التعلم التعاوني:

- قد تكون بعض المجموعات غير متجانسة أحيانا، مما يؤدي إلى الخروج بآراء غير ناضجة أو دون المستوى المتوقع .
- عدم توفر الوسائل التعليمية ومصادر التعلم لهذه الطريقة (العتوم ،١٤٢٨هـ ص١٤٧- ١٤٨) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- طريقة العصف الذهني :

تعد طريقة العصف الذهني من أكثر الطرق شيوعاً واستخدماً، وتعتمد على القدرات العقلية المستمدة من العقل الذي يعصف المشكلة ويتفحصها من أجل التوصل إلى الحلول الإبداعية المناسبة لها . وتحفز طريقة العصف الذهني على التفكير والإبداع، وتستخدم في حل كثير من المشكلات الفردية والجماعية التي يواجهها التلاميذ في المواقف التعليمية والحياة العملية؛ بهدف زيادة القدرات والعمليات العقلية . ويعني العصف الذهني :التصدي النشط للمشكلة باستخدام العقل .

ويحدد المدرس في هذه الطريقة المشكلة المراد حلها ومن ثم إيجاد الأفكار المتعلقة بها وإعطاء الطلاب فرصة حرية التفكير في إعطاء حلول للمشكلة المعروضة، مهما تكن نوعية هذه الحلول أو مستواها بالإضافة إلى تعميق أفكار الآخرين وتطويرها والمحاولة في إيجاد الحلول المناسبة (العتوم ،١٤٢٨هـ، ص١٤٢- ١٤٣) .

"يفيد استخدام إستراتيجية العصف الذهني معلم التربية الفنية في بعض الدروس كمقدمة للدرس، بحيث يجمع فيها اكبر قدر من آراء التلاميذ حول موضوع معين، أو قد يخصص خمس دقائق للعصف الذهني، ثم يجمع فيها أفكار التلاميذ ، أو يتوصل عبرها إلى بدائل متعددة لحل مشكلة ما،أو يساعد في ذلك على معرفة اتجاه الرأي العام بين التلاميذ إزاء قضية ما (الزهراني ،١٤٢٩هـ).

خطوات طريقة العصف الذهني :

- يحدد المدرس المشكلة ويطرحها على المتعلمين .
- المدرس يشرح المشكلة للمتعلمين من جميع جوانبها وإبعادها المختلفة .
- يحدد المدرس في تحديد دقيق للمشكلة من خلال إعادة صياغتها وتحديدها .
- اشتمال العصف الذهني لواحدة أو أكثر من أجزاء المشكلة ، من خلال إثارة الكثير من الأفكار، من قبل الجميع حتى وان كانت دون المستوى المطلوب .
- تدوين جميع الأفكار أو الحلول المقترحة لحل المشكلة .
- تقويم الأفكار أو الحلول التي توصل إليها .

مميزات طريقة العصف الذهني:

- تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب .
- إعطاء الطلاب فرصة التفكير في حل المشكلات .
- تساعد المدرس في التعرف على قدرات الطلاب .

عيوب طريقة العصف الذهني:

- تحتاج إلى قدرات عالية من الطلاب .
- تحتاج إلى خبرات عالية من المدرس .
- زيادة الأفكار المطروحة قد تبعد المدرس والطلاب من التوصل إلى الأهداف المرجوة من الطريقة.
- عدم مشاركة الطلاب ضعيفي القدرات في هذه الطريقة؛ لاعتمادها على قدرت عالية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأساليب الفعالة في طريقة العصف الذهني :

- وضوح المشكلة المراد عصفها لدى المشاركين .
- قواعد العمل والتقيد بها من الجميع .
- اخذ كل مشارك دوره في طرح الأفكار دون تعليق أو تجريح من الآخرين .
- أن يكون المدرس مدرباً، ومقتنعا بالطريقة (العتوم ،١٤٢٨هـ، ص١٤٢- ١٤٣-١٤٤).

٤- طريقة القصة :

هذه الطريقة من طرق التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق تقديماً قصصياً وتحويل الدرس إلى قصة ماتعة وشائقة، كما أنها من الطرق المثلى للتعليم، حيث تساعد على جذب انتباه المتعلمين، وإكسابهم معلومات وحقائق كثيرة .

شروط طريقة القصة :

- أن تكون مرتبطة بموضوع الدرس .
- أن تتناسب مع مستوى التلاميذ العمري والمعرفي .
- أن يكون تركيز القصة على الأحداث الهامة .
- أن تخدم القصة الأهداف الموضوعة .
- أن تكون أفكار القصة متسلسلة، وعرضها مناسباً .
- عدم تشتيت الطلاب بكثرة المعلومات والأفكار التي تتضمنها القصة .
- أن يستخدم المدرس دور تمثيل الأدوار إذا احتاج الموقف إلى ذلك .
- استخدام الوسائل التعليمية التي تخدم القصة .
- أن تساعد على شد انتباه التلاميذ، وتزيد تركيزهم واهتمامهم بموضوع الدرس .
- أن تحقق القصة وهدفاً معيناً أو تعالج مشكلة معينة (العتوم ،١٤٢٨هـ، ص١٤٤- ١٤٥) .

٥- طريقة حل المشكلات :

تعد طريقة حل المشكلات من الطرق التدريسية الشائعة ، وهي من الطرق التي تساعد على إنعاش ذاكرة المتعلمين، وجعلهم أكثر فهماً ، وهدف طريقة حل المشكلات هو حل تلك المشكلات التي تواجه الأفراد عن طريق تفتيتها إلى عناصر منفردة، ثم دراسة كل عنصر دراسة منفصلة، حيث يطرح المدرس الأسئلة على الطلاب .

والمقصود بطريقة حل المشكلات مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمهارات التي سبق له تعلمها أو اكتسبها، ومحاولاً التغلب على المشكلة أو الموقف الجديد، والتوصل إلى الحلول المناسبة التي تتعلق به.

والمشكلة عموماً هي ذلك الموقف الذي يقف الفرد إزاءه في حيرة وتردد، وعدم ثقته بقدرته على التوصل إلى الحل .

وتختلف المشكلة من حيث مستوى سهولتها أو صعوبتها، وأساليب حلها بحسب المتعلمين، واختلاف قدراتهم .

وتقوم طريقة حل المشكلات على عرض المدرس المشكلة على الطلاب، بحيث تنبثق من المنهج الدراسي، وتحقق هدف معيناً، والطلب منهم بعد ذلك حلها عبر البحث، والاستكشاف، والتوجيه، كما تقوم هذه الطريقة على تحفيز الطلاب على التفكير، واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة ثم حلها، مستخدمين الوسائل التعليمية . ويطلق على طريقة حل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المشكلات الأسلوب العلمي في التفكير . وتساعد هذه الطريقة على تنمية العديد من المهارات للطلاب.

(العتوم ،١٤٢٨هـ، ص١٤٤- ١٤٥) .

خطوات حل المشكلة :

- إثارة المشكلة : إن إثارة انتباه الطلاب إلى المشكلة وإحساسهم بها، وفهمهم لمضمونها، يجعلهم متشوقين لدراستها ، وتتم إثارة المشكلة بطرح المعلم سؤالاً أو أسئلة على التلاميذ .

- تحديد المشكلة : توجيه الطلاب إلى تحديد المشكلة في صيغة سؤال إجرائي قابل للبحث .

- جمع المعلومات :يجمع الطلاب معلومات وبيانات حول المشكلة من مصادر متعددة بغية اقتراح حلول مؤقتة لها .

- توليد حلول مؤقتة للمشكلة : يصيغ الطلاب الفرضيات أو الحلول المؤقتة على أن يحثهم المعلم على تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول الممكنة للمشكلة .

- المفاضلة بين الحلول، واختيار الأفضل منها : يفحص الطلاب الحلول المؤقتة، ويختارون المناسب منها .

- التخطيط للحل وتنفيذه : يرشد الطلاب لوضع خطة تنفيذ الحل ثم القيام بعملية التنفيذ .

- تقويم الحل : وفي هذه الخطوة يوجه الطلاب إلى الحكم على مدى كفاءة الحل المفضل(زيتون ،٢٠٠٣م، ص٣٤٦- ٣٤٧) .

مميزات طريقة حل المشكلات :

تتخذ هذه الطريقة إحدى المشكلات التي تتصل بموضوع الدرس محوراً لها، ونقطة بداية . ويكتسب الطلاب المعلومات عبر التفكير في حل هذه المشكلة، وممارسة أنواع النشاط التعليمي المختلفة، والطريقة العلمية في التفكير، وعدد من المهارات العقلية والعلمية المفيدة . والأخذ بهذه الطريقة في التدريس له مميزات تتلخص في الآتي :

- تتماشى هذه الطريقة مع طبيعة عملية التعلم لدى الطلاب، حيث تجعل للطلاب هدفاً يسعون إلى تحقيقه .
- تجمع بين شقي العلم بمادته وطريقته في إطار واحد، فالمعرفة العملية وسيلة للتفكير العلمي ، ونتيجة له أيضا، ويبذل المعلمون جهدهم في تطبيقها؛ لمساعدة الطلبة علي إتباع الأسلوب العلمي .
- اعتماد الطالب على نشاطه الذاتي؛ لتقديم حلول للمشكلات المطروحة (زيتون ،١٩٩٤م، ص١٤٩) .
- تجعل الطلاب يقدرون ما يقومون به من عمل، ولاسيما عند استطاعتهم التوصل إلى حل.
- تجعل الطلاب يعيشون الواقع الحقيقي الذي يحيط بهم وبمدرستهم (مرسي،١٤١٥هـ، ص٢٥٥) .
- تجعل الطالب محوراً أساسياً في العملية التعليمية .
- تنمي في الطالب حب العمل الجماعي، وذلك عند الجمع بين هذه الطريقة وبين طريقة التعلم التعاوني .

(الجمل ،٢٠٠٥م، ص٢٦٠) .

عيوبها :

- عدم القدرة على استخدامها في المواقف التعليمية المختلفة .
- احتياجها إلى قدرات عالية من المدرس في تحديدها، وإنجاحها
- احتياجها إلى دقة المعلومات المقدمة لحل المشكلة .
- قد لا يوفق المدرس في صياغة المشكلة، ومدى ملاءمتها لمستوى الطلاب، وقدراتهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- قلة المعلومات المقدمة التي قد لا يفهمها معظم الطلاب والخروج عن الهدف الذي استخدمت من اجله.

(العتوم ،١٤٢٨هـ، ص١٤٦) .

ثانياً : الدراسات السابقة :

تعرض في هذا الجزء الدراسات السابقة التي اطلع الباحثان عليها، وهي ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وقسماها بحسب أهدافها على النحو التالي :

- دراسات هدفت إلى التعرف على واقع طرق التدريس .
- دراسات هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية عند استخدام طرق التدريس الحديثة .
- دراسات هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية .

أولا : دراسات هدفت إلى التعرف على واقع طرق التدريس :

أ- دراسة بدر الرويس (١٤٢٤هـ) وهي بعنوان : تقويم طرائق تدريس مادة التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة للبنين بمدينة الرياض من وجهة نظر معلميها في ضوء بعض المتغيرات.

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم طرق تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميها، ومدى استخدام المعلمين طرق التدريس، والوسائل التعليمية المختلفة . كما هدفت إلى إيجاد العلاقة بين ممارسة طرق تدريس التربية الفنية وبين متغيرات الدراسة، شمل ذلك معرفة ما إذا كان هناك أثر لهذه المتغيرات في محاور الدراسة .

وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة . ويمكن تلخيص أهم نتائجها، ما يلي:

١- إعطاء الطالب حرية التعبير مع التوجيه، هي الطريقة التي يتبعها معلمو التربية الفنية أكثر من غيرها .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة، تعزى إلى متغير اختلاف التدريب بين المحور الأول للدراسة، والذي مفاده : طرائق تدريس التربية الفنية، وبين المحور الثاني للدراسة، والذي مفاده : أداء المعلم وذلك لصالح من لديهم دورات سابقة في مجال التعليم .

وفي المقابل، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثالث للدراسة، وعبارته استخدام الوسائل التعليمية، تعزى إلى متغير اختلاف التدريب، مما يعضد أهمية التدريب المستمر لمعلمي التربية الفنية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحاور الثلاثة للدراسة في آراء أفراد العينة، تعزى إلى متغير المستوى التعليمي (المؤهل)، أو اختلاف سنوات الخبرة، أو اختلاف فترة التخرج، أو اختلاف عدد الحصص .

ب- دراسة عبدالرحمن الزهراني (١٤٢٩هـ) وهي بعنوان : أسباب عزوف معلمي التربية الفنية بمدينة الطائف التعليمية عن استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المادة ووضع سبل للعلاج .

وهدفت إلى تحقيق ما يلي :

١ -التعرف على مدى استخدام معلمي التربية الفنية إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المادة.

٢ - معرفة أسباب عزوف معلمي التربية الفنية عن استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المادة.

٣ - وضع سبل لعلاج هذا العزوف، والحد منه .

وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الإستبانة، ويمكن تلخيص أهم نتائجها، ما يلي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١- التطبيق والممارسة لهذه الإستراتيجيات في التدريس ضعيف أو نادر وأكثر المعلمين يستخدمون الطرق التقليدية.

٢- عدم معرفة المعلمين إستراتيجيات كثيرة بهذا الصدد نظريا، فمن باب أولى عدم معرفتهم ً بعملية التطبيق والاستخدام

٣- الخلط الواضح لدي المعلمين بين التعلم التعاوني وبين التعلم في مجموعات صغيرة، فكل إستراتيجية لها آليتها وخصوصيتها التي تفرقها عن بقية الإستراتيجيات.

٤- ضعف استخدام إستراتيجية التعيينات، والتعليم المبرمج .

ثانيا : دراسات هدفت إلى لتعرف على الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية عند استخدام طرق التدريس الحديثة .

أ- دراسة عبد الخالق الغامدي (١٤٢٩هـ) وهي بعنوان : الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين .

وهدفت إلى تحديد الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء آراء المشرفين التربويين والمعلمين، والتعرف على الأسباب التي شكلت تلك الصعوبات، ومن ثم وضع اقتراح، وآليات، وإجراءات تؤدي إلى تحسين مستوى معلمي التربية الفنية، وتطوير مقرراتها .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الإستبانة، وكان من أهم نتائجها :

١- وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، واتضح ذلك وضوحاً بارزاً في الأهداف، والمحتوى، والخبرات التعليمية، وإستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية .

٢- وجود صعوبات في تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، وتضح ذلك وضوحاً بارزاً في قلة الاهتمام بكشف نواحي القصور في محتوى المنهج بمستويات التلاميذ وأهميته لهم، وعدم وجود معايير قياسية مقننة لتقويم نتائج المنهج، وتحسينه . والتقويم غير تعاوني وقلة الاهتمام في كشف نواحي القصور في مراحل العملية التعليمية وعلاجها وضعف اهتمام بعض مديري المدارس في متابعة أثر المنهج في تحسين أداء الطلاب .

ب- دراسة فيصل زقزوق (١٤٢٧هـ) وهي بعنوان : صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين .

وهدفت إلى :

١- التعرف على الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية في التعليم العام .

٢- التعرف على الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء ممارسته التربية الفنية .

٣- وضع الحلول التي يرى المعلم أنها الأنسب لمواجهة تلك الصعوبات .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الإستبانة ، وكان من أهم نتائجها:

وجود مجموعة من الصعوبات والمعوقات التي لها اثر متفاوت في تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، منها

١- عدم إلمام المعلم بالمجالات المختلفة للتربية الفنية .

٢- تدني مستوى معظم التلاميذ في المادة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- ضعف الكفاءة التدريسية لدى بعض معلمي المادة .

٤- قلة اطلاع المعلم على الأفكار الحديثة المتطورة في مجال التربية الفنية .

٥- الزمن المخصص للتربية الفنية لا يكفي لتحقيق الهدف المنشود من المادة .

٦- عدم إقامة المعارض الفنية داخل المدرسة .

٧- عدم توفر الخامات اللازمة لأشغال التربية الفنية .

٨- عدم اهتمام أولياء الأمور بالمادة بقدر يوازي مستوى الاهتمام بالمواد الأخرى .

٩- ضعف دوافع التدريس لدى معظم معلمي المادة .

١٠- عدم اهتمام معلمي المادة بالنقد والتذوق الفني .

١١- النظرة القاصرة من المجتمع لمعلمي التربية الفنية .

ج - دراسة عبدالرحمن المنتشري (١٤٢٠هـ) وهي بعنوان : أثر إعداد معلم التربية الفنية في أدائه التربوي بالتعليم العام في منطقة مكة التعليمية .

وهدفت إلى :

تحديد المدخلات الأساسية اللازمة لإعداد معلم التربية الفنية؛ لكي يؤدي رسالته، ويحقق أهدافه في التعليم العام .

و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الإستبانة . وكان من أهم نتائجها :

١- وجود تفاوت في أداء معلمي التربية الفنية وفقاً لاختلاف برامج وخطط إعدادهم .

٢- عدم وجود معلم متخصص للتربية الفنية في المرحلة الابتدائية .

٣- كثرة تلاميذ الصف الواحد، وانخفاض مستوياتهم .

٤- قلة الإمكانات المطلوبة من أدوات وخامات .

د - دراسة إقبال نصيرات (١٤٢٥هـ) وهي بعنوان : تقويم منهاج التربية الفنية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين .

وهدفت إلى تقويم منهاج التربية الفنية للمرحلة الأساسية من حيث الأهداف، ومفردات المنهج، وطرائق التدريس المستخدمة، والأسس المستخدمة في تقويم الطلبة، ونتاجاتهم الفنية لمادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمي المادة .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الإستبانة . وكانت أهم نتائجها:

١- ملاءمة أهداف التربية الفنية للمرحلة الأساسية ، والتأكيد على الأسس لاختيار أعمال الطلبة إذ توجد صعوبات في تحقيق الأهداف، وتنفيذ المفردات لمادة التربية الفنية .

٢- وجود صعوبات تحول دون تحقيق وملاءمة أهداف المادة للطلبة في مدارس المرحلة الأساسية، ومن أبرزها : ضعف استيعابها ووضوحها لدى أغلب معلمي المادة؛ لكونهم غير مؤهلين، فضلا عن ضعف الوعي لدى أغلب طلبة المرحلة الأساسية بأهدافها وفوائدها مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى .

٣- وجود صعوبات تحول دون تغطية مفردات مادة التربية الفنية : كازدحام الصفوف بالطلبة، وضعف العلاقة بين مناهج إعداد أغلب مدرسي المادة، وبين منهج التربية الفنية، واستغلال حصص المادة من معلمي المواد الدراسية الأخرى ، فضلا عن تكليف معلمي المادة بأعمال أخرى ليست من اختصاصهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- وجود صعوبات تحول دون استخدام طرائق التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية منها: ضعف إلمام أغلب القائمين بتدريسها بالمبادئ التربوية والفنية والنفسية ذات العلاقة بطرائق التدريس الحديثة، فضلا عن قلة التقنيات التربوية الحديثة، وما يتعلق بها من مستلزمات في مدارس المرحلة الأساسية ، بالإضافة إلى وجود ضعف في استخدامها من معلمي بعض المدارس على الرغم من توفرها، ناهيك عن صعوبة القيام بزيارات ميدانية، ومشاهدات إلى المعارض والمتاحف الفنية .

ثالثا : دراسات هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية :

أ - دراسة رفيف حكيم (١٤٢٧هـ) وهي بعنوان : أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات الصف الثالث المتوسط .

وهدفت إلى معرفة أثر تدريس التربية الفنية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية، والاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات الصف الثالث المتوسط، ومقارنة ذلك بالطريقة التقليدية في التدريس . واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وكانت من أهم نتائجها :

إن استخدام التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية ذو أثر ايجابي في تنمية القدرات الإبداعية، وتغيير الاتجاه نحو المادة لطالبات الصف الثالث المتوسط .

ب - دراسة عبدالعزيز العمرو (١٤٢٣هـ) وهي بعنوان : فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية في تنمية مهارات الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

وهدفت إلى اختبار فاعلية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية في تنمية مهارات الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة . وطبق الباحث المنهج شبه التجريبي، وكان من أهم نتائجها :

إن استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ذو فاعلية في تنمية مهارات الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة (الصف الأول متوسط) .

التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من العرض السابق، تنوع الدراسات التي تناولت طرق التدريس، فمنها؛ دراسات هدفت إلى التعرف على طرق التدريس المستخدمة؛ كدراسة الرويس (١٤٢٤هـ)، ودراسة الزهراني (١٤٢٩هـ)، ومنها دراسات هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدام الطرق الحديثة في التدريس؛ كدراسة الغامدي (١٤٢٩هـ)، ودراسة زقزوق (١٤٢٧هـ)، ودراسة المنتشري (١٤٢٠هـ)، ودراسة نصيرات (١٤٢٩هـ) .

ومنها دراسات هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طرق التدريس الحديثة؛ كدراسة حكيم (١٤٢٧هـ)، ودراسة العمرو (١٤٢٣هـ) .

في حين تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي ومعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية طرق التدريس الحديثة، والصعوبات التي يواجهونها . وهذا ما يميزها عن تلك الدراسات السابقة . وأما تقسيم الدراسات السابقة من حيث المنهج، والأداة فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الإستبانة دراسة الرويس (١٤٢٤هـ)،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ودراسة الغامدي (١٤٢٩هـ)، ودراسة نصيرات (١٤٢٥هـ)، ودراسة الزهراني (١٤٢٩هـ)، في حين استخدم في بعضها المنهج شبه التجريبي : كدراسة العمرو (١٤٢٣هـ)، ودراسة حكيم (١٤٢٧هـ) .

كما يتبين من تلك الدراسات أن واقع التدريس لا يساير التربية الحديثة، حيث لا يعطى الطالب فرصة المشاركة والإسهام مع معلمه في العملية التعليمية، وهو ما يتوافق مع ما أكدت عليه تلك الدراسات السابقة في بيانها أن أغلب الطرق المستخدمة في التدريس هي الطرق التقليدية (الإلقاء والمحاضرة)، وان أقلها استخداما الطرق الحديثة، كما أكدت على أهمية طرق التدريس الحديثة، ودورها في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وكذلك بينت بعض الدراسات كدراسة الرويس (١٤٢٤هـ) أن استخدام المعلمين طرق التدريس التقليدية يعود إلى بعض المبررات التي منها :

نقص التدريب، وعدم تأهيل المعلمين، واستخدام الوسائل التعليمية المتاحة، وعدم ميل أغلبهم إلى التنويع في طرق التدريس، واعتمادهم في الغالب على الطرق التقليدية الإلقائية، والأسلوب النظري المباشر، وتفاديهم الطرق العلمية، والاستنباط، والاستقصاء، وطريقة حل المشكلات، وذلك لطبيعة المحتوى، والوقت المتاح، وعدد طلاب الفصل، والإمكانات والوسائل المتاحة، وعدم الإلمام بطرق تدريس أخرى .

كما تناولت الدراسات السابقة جانب الصعوبات من نواحي عدة، وخاصة التي تواجه عملية التعلم والمتعلقة بمعلم التربية الفنية، وطرق التدريس . كما حددت دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ) الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، وأن ذلك يتضح وضوحاً بارزاً في الأهداف، والمحتوى، والخبرات التعليمية، واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، كما تظهر ظهوراً بارزاً صعوبات تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تتضح بشكل بارز في قلة الاهتمام بكشف نواحي القصور في محتوى المنهج بمستويات التلاميذ وأهميته لهم وعدم وجود معايير قياسية مقننة لتقويم نتائج المنهج وتحسينه والتقويم غير تعاوني وقلة الاهتمام في كشف نواحي القصور في مراحل العملية التعليمية وعلاجها وضعف اهتمام بعض مديري المدارس في متابعة اثر المنهج في تحسين أداء الطلاب.

كذلك وأشارت دراسة زقزوق (١٤٢٧هـ) إلى وجود بعض الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية منها : ضعف الكفاءة التدريسية لدى بعض معلمي المادة، وقلة اطلاعهم على الأفكار الحديثة المتطورة في مجال التربية الفنية، وضعف دوافع التدريس لدى بعض المعلمين، وعدم اهتمام معلمي المادة بالنقد والتذوق الفني . كما أشارت دراسة المنتشري (١٤٢٠هـ) إلى وجود عوامل مؤثرة في أداء معلمي التربية الفنية منها : اختلاف برامج وخطط إعدادهم ،وعدم وجود المعلم المتخصص للتربية الفنية بالمرحلة الابتدائية وكثرة تلاميذ الصف الواحد، وانخفاض مستوياتهم وقلة الإمكانات المطلوبة من أدوات وخامات.

وأشارت دراسة نصيرات (١٤٢٥هـ) إلى وجود بعض الصعوبات التي تحول دون استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس مفردات منهج التربية الفنية يعود إلى بعض المبررات التي منها : ضعف إلمام المعلمين بالمبادئ التربوية والفنية والنفسية ذات العلاقة بطرائق التدريس الحديثة ، فضلا عن قلة التقنيات التربوية الحديثة وما يتعلق بها من مستلزمات . بالإضافة إلى ضعف استخدامها من معلمي المادة على الرغم من توفرها، وكذلك ازدحام الطلبة في الصفوف.

بعد استعراض الباحثان بعض الدراسات السابقة كدراسة الغامدي (١٤٢٩هـ)، ودراسة نصيرات (١٤٢٥هـ)،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ودراسة زقزوق (١٤٢٧هـ)، والتي تناولت طرق التدريس ، وجدا أن تلك الدراسات ركزت على الصعوبات التي تؤثر سلباً في استخدام طرق التدريس الحديثة المطبقة على منهج التربية الفنية من حيث الأهداف، والخبرات التعليمية، وإستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، والتقويم . ويرى الباحثان أن تناول تلك المتغيرات بالبحث والتقصي يثري البحث؛ لأن تناول المشكلة من جوانب متعددة، وزوايا مختلفة يسهم في تحديد الصعوبات، ومن ثم يسهل التوصل إلى حلول عملية ناجحة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بعنايتها بالصعوبات المتضمنة في أداتها وذلك من نواح عدة تختلف عما طرحته الدراسات السابقة .

ولحظا أن ثلاثاً من الدراسات السابقة أجريت علي البيئة التعليمية السعودية، وفي حين أن الرابعة دراسة عربية تتشابه بيئتها التعليمية مع البيئة التعليمية السعودية؛ مما يسهم في إثراء الدراسة الحالية .

ويتضح من الدراسات السابقة التي أجريت علي البيئة التعليمية السعودية، وأولها دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ) أنها أجريت علي مراحل التعليم العام، وفي مدارس البنين المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية، وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، الأمر الذي يؤكد على أهمية استخدام الطرق الحديثة في التدريس . و تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث التطبيق ومكان والعينة، حيث طبقت الأولى في المرحلة المتوسطة في حين طبقت الأخيرة في المرحلة الابتدائية ، بمدينة الرياض وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات دون المشرفين التربويين . وأما دراسة زقزوق (١٤٢٧هـ) فقد أجريت على مدارس البنين الابتدائية بمحافظة الطائف وذلك من وجهة نظر المعلمين، الأمر الذي يؤكد على أهمية الكفاءة التدريسية لدى معلمي التربية الفنية، والاستزادة من اطلاعهم على الأفكار الحديثة المتطورة في مجال تدريس التربية الفنية . وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في جانب إضافة متغير المعلمات ومكان التطبيق .

وأما دراسة المنتشري (١٤٢٠هـ) فقد أجريت على معلمي التربية الفنية خريجي كليات المعلمين، وخريجي قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى، والذين يعملون في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، ولهم خبرة في مجال التدريس لا تقل عن سنتين، وذلك في مدينة مكة المكرمة، ومدينة الطائف، ومحافظة القنفذة، الأمر الذي يؤكد على أهمية تحديد المدخلات الأساسية اللازمة لإعداد معلم التربية الفنية القادر على أداء رسالته، وتحقيق أهدافه في التعليم العام . وبالتالي الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسة في أهدافها، وعينتها، ومكان تطبيقها .

وأما دراسة نصيرات (١٤٢٥هـ) فقد أجريت علي البيئة التعليمية الأردنية، وعلي المراحل الأساسية التي تعادل في بيئتنا التعليمية المرحلة الابتدائية، وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الأمر الذي يؤكد على أهمية استخدام طرق التدريس الحديثة . وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث متغير البحث، وتختلف عنها من حيث مكان التطبيق، إذ تطبق على المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .

أما الدراسات التي أجريت علي المرحلة المتوسطة في البيئة السعودية فقد أكدت على أثر استخدام طرق التدريس الحديثة ومنها دراسة حكيم (١٤٢٧هـ)، شبه التجريبية، والتي كان الهدف منها تقصي أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية، والاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات الصف الثالث المتوسط في شمال مدينة الرياض، وهي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تختلف عن طبيعة الدراسة الحالية من حيث كونها أكثر الطرق ملاءمة لطرق التدريس الحديثة وكذلك في منهجيته وأهدافه وأسئلته ومجتمعه .

كما كانت دراسة العمرو (١٤٢٣هـ) شبه تجريبية وكان الهدف منها اختبار أثر التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية في تنمية مهارات الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وهي تختلف عن طبيعة الدراسة الحالية من حيث التنوع في طرق التدريس الحديثة ومدى الملاءمة لمادة التربية الفنية، وكذلك من حيث المنهج والأهداف والأسئلة والمجتمع .

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، نجد انه على الرغم من تنوعها، وتنوع عناصرها، فإن جميعها تمحورت حول موضوع التربية الفنية .

ولحظا أيضاً أن الدراسات السابقة : كدراسة الرويس (١٤٢٤هـ)، ودراسة الزهراني (١٤٢٩هـ)، ودراسة الغامدي (١٤٢٩هـ)، ودراسة زقزوق (١٤٢٧هـ)، ودراسة المنتشري (١٤٢٠هـ)، ودراسة نصيرات (١٤٢٥هـ)، ودراسة حكيم (١٤٢٧هـ)، ودراسة العمرو (١٤٢٣هـ)، سعت إلى تقصي طرق التدريس، وتقويمها، ومعرفة أسباب عزوف معلمي التربية الفنية عن استخدام طرق التدريس الحديثة، والصعوبات التي تواجه عملية التعلم، وتقويم منهاج التربية الفنية، وإعداد المعلم، وأثر استخدام طريقة واحدة من طرق التدريس الحديثة في مراحل دراسية، وبأمكنة مختلفة ،في حين أن الدراسة الحالية سعت إلى تقصي طرق التدريس الحديثة المستخدمة في تدريس التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية، والكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند استخدامهم طرق الحديثة في التدريس، ومن هذا المنطلق تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي أجريت في المرحلة المتوسطة والابتدائية، من حيث الأهداف والعينة والمكان، ومحاور الأداة وما تشتمل عليه من بنود، وهي بمنزلة صعوبات لم تتطرق إليها تلك الدراسات السابقة التي أجريت في المرحلة الابتدائية .

وأخيراً، ويتضح باستعراض الدراسات السابقة وجود في اختلاف البعد الزمني والمكاني والموضوعي، ومن ثم يتبين ندرة الدراسات التي أجريت في مجال طرق التدريس الحديثة في تدريس التربية الفنية في المرحلة الابتدائية حسب علم الباحثان، إذ بحثت عن واقع استخدامها، والصعوبات التي تحول دون ذلك من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض .

الفصل الثالث
(إجراءات البحث)

يستعرض الباحثان في هذا الفصل منهج البحث، ومجتمعه، وعينته، وصدق الأداة وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج . وتفصيل ذلك على النحو التالي :

منهج البحث :

بعد أن حدد منهج البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته طبيعة الظاهرة التي يتناولها .

مجتمع البحث :

١- يتكون المجتمع الأصلي في هذا البحث من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، بلغ العدد (٤١) معلماً، و (٤١) معلمة في المدارس الحكومية النهارية بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٢- ١٤٣٣هـ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- جميع مدارس التعليم العام (بنين – بنات) الابتدائية الحكومية النهارية بمدينة الرياض، وعددها (٨٢) مدرسة .

عينة البحث :

تتكون عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٢- ١٤٣٣هـ .

أداة البحث:

استخدم الباحثان الإستبانة أداة لتحديد درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية لطرق التدريس الحديثة، والكشف عن صعوبات استخدامها .

وقد تكونت تلك الإستبانة من ثلاثة محاور هي :

المحور الأول :

البيانات الشخصية (الاسم {اختياري}، المؤهل، عدد سنوات الخبرة)، وتعليمات توضح للمعلمين والمعلمات طريقة الإجابة عن أسئلة الإستبانة .

المحور الثاني :

ويتعلق بمدى استخدام معلمي ومعلمات التربية الفنية لطرق التدريس الحديثة المستخدمة في المرحلة الابتدائية، وعدد عباراته (٨) عبارات، وحددت الإجابة عن أسئلة هذا المحور وفقا لمقياس رباعي يتمثل في الخيارات الأربعة التالية : كبيرة (٤) درجات، ومتوسطة (٣) درجات، وضعيفة درجتان، ولا تستخدم درجة واحدة .

المحور الثالث :

ويتعلق بالصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية عند استخدام طرق التدريس الحديثة وعدد عباراته (٧) عبارات، وحددت الإجابة عن أسئلة هذا المحور وفقا لمقياس رباعي يتمثل في الخيارات الأربعة التالية : كبيرة (٤) درجات، ومتوسطة (٣) درجات، وضعيفة درجتان، ومعدومة درجة واحدة .

تطبيق أداة البحث :

بعد طباعة الإستبانة، والموافقة على تطبيقها ، قام الباحثان بما يلي :

١- تطبيق أداة البحث على أفراد العينة في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٢/ ١٤٣٣هـ .

٢- توزيع أداة البحث على أفراد العينة من معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية.

صدق أداة البحث :

الصدق الظاهري للاستبانة :

بعد أن صمم الباحثان التصميم الأولي لأداة البحث، تأكد من صدقها بعرضها على محكمين متخصصين في قسم المناهج وطرق التدريس، وبعض معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية .

وقد طلب الباحثان من المحكمين إبداء الرأي في أداة البحث من حيث وضوح عبارتها، ومدى مناسبتها لأغراض البحث . وقد أخذ الباحثان برأيهم .

ثبات أداة البحث :

حسبت معامل ثبات أداة البحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية لتقدير الثبات، وكان بنسبة(٧٦%).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدم الباحثان في بحثهما :

١- حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية؛ لاستجابات أفراد العينة من معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، لفقرات الاستبانة، وذلك للتعرف على مدى استخدام طرق التدريس الحديثة، وأهم الصعوبات التي تواجههم عند استخدامها .

٢- حساب متوسطات الوزن النسبي الفارق؛ لتحديد درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية طرق التدريس الحديثة، وتحديد درجة الصعوبات التي تواجههم عند استخدامها ، حسب فئات المقياس الرباعي المكون من الخيارات التالية : (كبيرة، ومتوسطة، وضعيفة، ولا تستخدم / معدومة) وحددت قيم تلك الخيارات بالقيم العددية التالية: (٤،٣،٢،١) . كما حددت درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية طرق التدريس الحديثة، ودرجة الصعوبات التي تواجههم على حسب المعيار التالي :

المدى = أكبر قيمة في المقياس (كبيرة) ـ أصغر قيمة في المقياس (لا تستخدم، معدومة) = ٤ - ١ = ٣

إذن طول الفئة = المدى تقسيم عدد الفئات = ٣÷٤= ٧٥,

وبما أن الإستبانة تتكون من محورين، فإن الباحثان يوضح ما يلي :

- ما يتعلق بالمحور الأول : حددت درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية طرق التدريس الحديثة، بحيث تتدرج من كبيرة إلى متوسطة، وضعيفة، ولا تستخدم. والجدول رقم (١) يفسر متوسط مستوى كل درجة من درجات الاستخدام على النحو التالي :

جدول رقم (١) متوسط و مستوى كل درجة من درجات الاستخدام .

المتوسط	درجة الاستخدام	تفسير عبارات المحور الأول
٣,٢٦ : ٤	كبيرة	أي : أن الطريقة تستخدم بدرجة كبيرة وباستمرار.
٢,٥١ : ٣,٢٥	متوسطة	أي : أن الطريقة تستخدم بدرجة متوسطة في بعض الحصص.
١,٧٦ : ٢,٥٠	ضعيفة	أي : أن الطريقة نادراً ما تستخدم .
١ : ١,٧٥	لا تستخدم	أي : أن الطريقة لا تستخدم على الإطلاق .

- ما يتعلق بالمحور الثاني : حددت درجة الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية طرق التدريس الحديثة، بحيث تتدرج من كبيرة إلى متوسطة، وضعيفة، ومعدومة، والجدول رقم (٢) يفسر متوسط ومستوى كل درجة من درجات الصعوبة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم (٢) متوسط ومستوى كل درجة من درجات الصعوبة

المتوسط	درجة الصعوبة	تفسير عبارات المحور الأول
٣,٢٦ : ٤	كبيرة	الصعوبة التي تعوق المعلم عن استخدام طرق التدريس الحديثة ، وقد يصعب حلها .
٢,٥١ : ٣,٢٥	متوسطة	الصعوبة التي تعوق المعلم عن استخدام طرق التدريس الحديثة، ويمكن حلها .
١,٧٦ : ٢,٥٠	ضعيفة	الصعوبة التي لا تعوق المعلم، ولكن لها تأثير في استخدام المعلم طرق التدريس الحديثة .
١ : ١,٧٥	معدومة	الصعوبة التي لا تعوق المعلم، ولكن ليس لها تأثير في استخدام المعلم طرق التدريس الحديثة .

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج التي توصلا إليها عن طريق أداة البحث، وستعرض النتائج، ويعلق عليها، وستناقش بحسب ترتيب أسئلة البحث .

عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة البحث :

لقد تكونت عينة البحث من المعلمين الذين يدرسون مادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وعددهم (٤١) معلماً، كما شملت العينة المعلمات اللائي يدرسن المادة نفسها، وعددهن (٤١) معلمة . وقد بلغ مجموع الاستبانات الصالحة للتفريغ (٤١) استبانة للمعلمين، و(٤١) استبانة للمعلمات . ويمكن توضيح خصائص أفراد عينة البحث على النحو التالي :

أ- توزيع أفراد عينة البحث وفقا للوظيفة :

جدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة
معلم	٤١	٥٠ %
معلمة	٤١	٥٠ %
المجموع	٨٢	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٣) أن نسبة عينة البحث من المعلمين بلغت (٥٠%)، في حين بلغت نسبة عينة البحث من المعلمات (٥٠%) . وتساوي عينتي البحث في النسبة مؤشر هام لمعرفة تحديد درجة استخدام طرق التدريس الحديثة، وتحديد الصعوبات التي تواجههم في هذا المجال .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب- توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير المؤهل العلمي :

جدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل	المعلمون		المعلمات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دبلوم	١٢	%٢٩,٢	٢٣	%٥٦
بكالوريوس	٢٩	%٧٠,٧	١٧	%٤١,٤
آخر	----	----	١	%٢, ٤
المجموع	٤١	%١٠٠	٤١	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن النسبة الكبرى من عينة البحث حصلت على درجة البكالوريوس، وهي لعينة المعلمين، حيث بلغت النسبة (٧٠,٧%) في مقابل ذلك بلغت نسبة عينة البحث من المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس (٤١,٤%) . وهذا يشير إلى أن معظم معلمي التربية الفنية هم من أصحاب المؤهلات التربوية العالية، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى إغلاق معهد التربية الفنية، والاتجاه نحو كليات التربية، وكليات المعلمين التي يتخرج فيها من يحمل مؤهل البكالوريوس، حيث بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل دبلوم من المعلمين (٢٩,٢%)، وقد يعزى ذلك أيضا إلى النسبة المتدنية من المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس، مقارنة بالكم الهائل من خريجات المعاهد التي اكتفت وزارة التربية والتعليم من تخصصات التربية الفنية من المعلمات، حيث بلغت نسبة الحاصلات على الدبلوم من المعلمات (٥٦%) .

ج- توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير الخبرة :

جدول رقم (٥) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الخبرة

الخبرة	المعلمون		المعلمات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٢	%٤,٨	٦	%١٤,٦
٥الى أقل من ١٠ سنوات	٧	%١٧	٤	%٩ ,٧
١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	١٠	%٢٤,٣	٦	%١٤,٦
١٥ سنة فأكثر	٢٢	%٥٣,٦	٢٥	%٦٠,٩
المجموع	٤١	%١٠٠	٤١	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن أغلب عينة البحث من معلمي التربية الفنية تمتد خبرتهم أكثر من (١٥سنة)، وذلك بنسبة تصل إلى (٥٣,٦%)، في حين أن بقية المعلمين موزعون بين سنوات الخبرة، حيث تمتد خبرتهم بين (١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة)، وبنسبة بلغت (٢٤,٣%) .في حين أن تصل خبرة بعضهم إلى (٥الى أقل من ١٠ سنوات)، وبنسبة (١٧%). وأما من تصل خبرتهم إلى اقل من (٥ سنوات) . فقد بلغت نسبتهم (٤,٨%).

وأما معلمات التربية الفنية فتمتد غالبية خبرتهن إلى أكثر من (١٥ سنة)، وبنسبة تصل إلى (٦٠,٩%)، وتمتد خبرة بقيتهن إلى ما بين (١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة)، و(أقل من ٥ سنوات)، بنسبة بلغت (١٤,٦%) . في حين جاءت من تمتد سنوات خبرتهن من (٥الى أقل من ١٠سنوات) وبنسبة بلغت (٩,٧%) .

ونلحظ مما سبق أن عينة معلمات التربية الفنية صاحبات خبرة طويلة، وأن ذلك يساعدهن على أداء أدوارهن بكفاءة عالية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كما نلحظ أن خبرة عينة معلمي التربية الفنية تزيد عن خمس سنوات، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الخبرة التعليمية التربوية لدى أفراد عينة البحث .

عرض النتائج ومناقشتها :

سيعرض الباحثان النتائج ويحللاها وفقا لأسئلة البحث :

إجابة السؤال الأول :

ما مدى استخدام معلمي ومعلمات التربية الفنية طرق التدريس الحديثة، من وجهة نظرهم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان الإستبانة، وحسب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وحللا آراء عينة البحث من المعلمين والمعلمات تجاه محور طرق التدريس الحديثة التي يستخدمها معلمو ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية .

أولاً: إجابات عينة معلمي التربية الفنية تجاه هذا المحور :

جدول رقم (٦)

التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث من معلمي التربية الفنية عن كل عبارة من عبارات هذا المحور مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق درجة استخدامها من وجهة نظرهم .

م	العبارات	درجة الاستخدام								المتوسط الحسابي
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا تستخدم		
		تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	
١	أنوع في طرق التدريس على حسب ما يقتضيه الدرس.	٢٥	٦٠,٩	١٢	٢٩,٣	٣	٧,٣	١	٢,٤	٣,٤٩
٢	أقسم طلابي إلى مجموعات متجانسة عندما أستخدم طريقة التعلم التعاوني .	٢١	٥١,٢	١٥	٣٦,٥	٤	٩,٧	١	٢,٤	٣,٣٧
٣	أستخدم طريقة البيان العملي في الدروس التي تحتاج إلى تطبيق مهارة أمام الطلاب.	١٦	٣٩,٠	٢٢	٥٣,٦	١	٢,٤	٢	٤,٨	٣,٢٧
٤	أستخدم الطرق التقليدية (الإلقاء والمحاضرة) في أغلب دروسي .	١٣	٣١,٧	٢٤	٥٨,٥	٢	٤,٨	٢	٤,٨	٣,١٧
٥	أمزج بين الطرق التقليدية وإحدى الطرق الحديثة أثناء تنفيذي بعض الدروس .	١٣	٣١,٧	٢١	٥١,٢	٦	١٤,٦	١	٢,٤	٣,١٢
٦	أستخدم طريقة القصة عندما أريد إكساب طلابي معلومات وحقائق كثيرة .	١٥	٣٦,٥	١٥	٣٦,٥	١١	٢٦,٨	صفر	صفر	٣,١٠
٧	أستخدم طريقة العصف الذهني عندما أريد التوصل إلى حلول إبداعية مناسبة .	١٣	٣١,٧	١٨	٤٣,٩	٩	٢١,٩	١	٢,٤	٣,٠٥
٨	أستخدم طريقة حل المشكلات عندما أطلب من طلابي حل مشكلة ما .	٨	١٩,٥	٢٢	٥٣,٦	١١	٢٦,٨	صفر	صفر	٢,٩٣

يوضح الجدول رقم (٦) الترتيب التنازلي لطرق التدريس التي يستخدمها معلمو التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في تدريسهم، وقد رتبت وفق قيمة المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام طرق التدريس التي تتراوح ما بين (٣,٤٩) إلى (٢,٩٣) من أصل (٤) درجات، وبناء عليه يقسم الباحثان طرق التدريس وفق متوسط درجة استخدامها إلى الآتي:

أ- طرق تدريس تستخدم بدرجة كبيرة :

وهي التي يبلغ متوسط درجات الاستخدام (٣,٢٦ إلى ٤)، حيث جاءت ثلاث طرق درجة استخدامها كبيرة، وهي كما يلي :

١- ينوع المعلم في تدريسه حسب ما يقتضيه الدرس .

احتلت هذه الطريقة المرتبة الأولى من حيث الاستخدام، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٤٩)،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يستخدمون هذه الطريقة في تدريسهم بدرجة كبيرة، كما أن ذلك دليل على أنهم ينوعون في تدريسهم . ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن المعلمين يحاولون إضفاء طابع الحيوية في الدرس، لأن الاستمرار على طريقة واحدة من شأنه إدخال الملل والسأم إلى الطلاب، ولمرعاه الفروق الفردية بينهم .

٢- يقسم المعلم طلابه إلى مجموعات متجانسة عند استخدامه طريقة التعلم التعاوني .

احتلت هذه الطريقة المرتبة الثانية من حيث الاستخدام، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٣٧) ، وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يستخدمون هذه الطريقة في تدريسهم بدرجة كبيرة، وهذا دليل على أنهم يستخدمون طريقة التعلم التعاوني، للاستفادة من فكر وجهد الجماعة، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن المعلمين يحاولون إكساب الطلاب المهارات، والقيم الاجتماعية : كالتعاون، والثقة بالنفس، وإبداء الرأي، وتحمل المسؤولية، والتي يصعب تحقيقها بطرق أخرى . وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة حكيم (١٤٢٧هـ)، ودراسة العمرو (١٤٢٣هـ)، حيث بينتا أن استخدام التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية ذو أثر ايجابي في تنمية القدرات الإبداعية ومهارات الإنتاج الفني .

٣- يستخدم المعلمون طريقة البيان العملي في الدروس التي تحتاج إلى تطبيق المعلم المهارة أمام طلابه .

احتلت هذه الطريقة المرتبة الثالثة من حيث الاستخدام، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٢٧) ، وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يستخدمون هذه الطريقة في تدريسهم بدرجة كبيرة، كما يدل ذلك على أنهم يستخدمون طريقة البيان العملي؛ لمساعدة طلابهم على التعلم المباشر عن طريق الملاحظة. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن المعلمين يحاولون إكساب طلابهم تعلم الكثير من المهارات تعلماً مباشراً أكثر من أي طريقة أخرى، وكذلك لشد انتباههم إلى الدرس، وإبعاد الملل والسأم عنهم .

ب- طرق تدريس تستخدم بدرجة متوسطة :

وهي التي يبلغ متوسط درجات الاستخدام (٢,٥١ إلى ٣,٢٥)، حيث جاءت خمس طرق في هذه المجموعة وهي :

١- يستخدم المعلم الطرق التقليدية (الإلقاء والمحاضرة) في تدريسه .

احتلت هذه الطريقة المرتبة الأولى من حيث الاستخدام، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,١٧)، وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يستخدمون هذه الطريقة في تدريسهم بدرجة متوسطة ، وهذا يدل على أنهم يعتمدون على الإلقاء إعتماداً كبيراً في تدريسهم، وإن كانوا يختلفون في درجة الاستخدام . وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (١٤٢٩هـ)، حيث بينت أن تطبيق وممارسة إستراتيجيات التدريس ضعيف أو نادر الاستخدام، وأكثر المعلمين يستخدمون الطرق التقليدية، وهذا أيضا يتفق مع ما أكدته دراسة زقزوق (١٤٢٧هـ)، حيث أظهرت وجود ضعف في دوافع التدريس وكفاءته لدى بعض معلمي المادة. ومن ثم لا يستخدم المعلم إلا الطرق التقليدية، وقد يعزى ذلك إلى سهولة استخدامها أو لعدم التمكن من طرق أخرى، أو عدم معرفة المعلمين بالطرق الحديثة .

٢- يمزج المعلم بين الطريقة التقليدية وإحدى طرق التدريس الحديثة أثناء تنفيذ الدروس .

احتلت هذه الطريقة المرتبة الثانية من حيث الاستخدام، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,١٢)، وهذا يعني أن معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يستخدمون طريقتين تقليدية، وأخرى حديثة بدرجة متوسطة، وهذه الطريقة تكسب الطلاب معارف جديدة، وتطور قدراتهم . لذلك فإن مزج المحاضرة بغيرها من الطرق الحديثة يساعد على تحسينها .

٣- يستخدم المعلم طريقة القصة عندما يريد إكساب طلابه معلومات وحقائق كثيرة .

احتلت هذه الطريقة المرتبة الثالثة من حيث الاستخدام، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,١٠)، وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يحاولون تقديم معلومات ومعارف وحقائق تقديماً قصصياً، كما يحاولون تحويل الدرس إلى قصة مثيرة وشائقة تساعد على جذب انتباه الطلاب .

٤- يستخدم المعلم طريقة العصف الذهني عندما يريد التوصل إلى حلول إبداعية .

احتلت هذه الطريقة المرتبة الرابعة من حيث الاستخدام، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٠٥) ، وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يستخدمون هذه الطريقة بدرجة متوسطة، لأنها تحفز الطلاب على التفكير والإبداع، ومن ثم التوصل إلى حلول إبداعية مناسبة . ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى مناسبة طريقة العصف الذهني لدروس التربية الفنية، عندما يستخدمها المعلم مع طلابه، ولو لم يدوموا على ذلك، كأسلوب للتفكير في حل كثير من المشكلات الفردية والجماعية في المواقف التعليمية؛ وذلك بهدف التصدي للمشكلات باستخدام العقل.

٥- يستخدم المعلم طريقة حل المشكلات في تدريسه بإثارة مشكلة ما تتطلب حلا من الطلاب.

احتلت هذه الطريقة المرتبة الخامسة والأخيرة من حيث الاستخدام، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٩٣) ، وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يستخدمون هذه الطريقة في تدريسهم بدرجة متوسطة وفي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بعض حصص التربية الفنية، وان لم يدوموا على ذلك، حيث إن استخدام المعلم لهذه الطريقة يساعد على تنمية العديد من مهارات الطلاب عبر إثارة اهتمامهم بالتفكر بالمشكلات، وتحفيزهم على التوصل إلى حلول . وقد يعزى عدم الاستخدام إلى عدم امتلاك مهارة في طرح أسئلة الموضوعات؛ والتي تتطلب مهارت تفكير عليا، ومن ثم يحاول المعلمون تجاهلها أو استخدامها استخداماً لا يحقق الهدف المنشود .

ثانياً: إجابات عينة معلمات التربية الفنية تجاه هذا المحور :

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث من معلمات التربية الفنية عن كل عبارة من عبارات هذا المحور مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق درجة استخدامها من وجهة نظرهن .

م	العبارات	درجة الاستخدام								المتوسط الحسابي
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا تستخدم		
		تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	
١	أقسم طالباتي إلى مجموعات متجانسة عندما أستخدم طريقة التعلم التعاوني .	٣٥	٨٥,٣	٦	٣٦	صفر	صفر	صفر	صفر	٣,٨٥
٢	أستخدم طريقة القصة عندما أريد إكساب طالباتي معلومات وحقائق كثيرة .	٣٠	٧٣,١	١٠	٢٤,٣	١	٢,٤	صفر	صفر	٣,٧١
٢مكرر	أنوع في طرق التدريس على حسب ما يقتضيه الدرس.	٢٧	٦٥,٨	١٤	٣٤,١	صفر	صفر	صفر	صفر	٣,٧١
٤	أستخدم طريقة البيان العملي في الدروس التي تحتاج إلى تطبيق مهارة أمام الطالبات.	٢٩	٧,٧٠	١١	٢٦,٨	١	٢,٤	صفر	صفر	٣,٦٨
٥	أستخدم طريقة العصف الذهني عندما أريد التوصل إلى حلول إبداعية مناسبة .	٢٤	٥٨,٥	١٥	٣٤,١	٢	٤,٨	صفر	صفر	٣,٥٤
٦	أستخدم طريقة حل المشكلات عندما أطلب من طالباتي حل مشكلة ما .	٢٣	٥٦	١٣	٣١,٧	٥	١٢,١	صفر	صفر	٣,٤٤
٧	أمزج بين الطرق التقليدية وإحدى الطرق الحديثة أثناء تنفيذي بعض الدروس .	١٧	٤١,٤	٢٠	٤٨,٧	٤	٩,٧	صفر	صفر	٣,٣٢
٨	أستخدم الطرق التقليدية (الإلقاء والمحاضرة) في أغلب دروسي .	٥	١٢,١	٢٣	٥٦	١٠	٢٤,٣	٣	٧,٣	٢,٧٣

يوضح الجدول رقم (٧) الترتيب التنازلي لطرق التدريس التي تستخدمها معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في تدريسهن، وقد رتبت وفق قيمة المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام طرق التدريس التي تتراوح ما بين(٣,٨٥) إلى (٢,٧٣) من أصل (٤) درجات .

وبناء عليه يقسم الباحثان طرق التدريس وفق متوسط درجة استخدامها إلى الآتي :

أ- طرق تدريس تستخدم بدرجة كبيرة :

وهي التي يبلغ متوسط درجات الاستخدام (٣,٢٦ إلى ٤)،حيث جاءت سبع طرق درجة الاستخدام كبيرة،وهي كما يلي :

١- أقسم طالباتي إلى مجموعات متجانسة عندما استخدم طريقة التعلم التعاوني .

احتلت هذه الطريقة المرتبة الأولى من حيث الاستخدام وبدرجة كبيرة، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٨٥)، وهذا يدل على أن معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يستخدمن هذه الطريقة في تدريسهن بدرجة كبيرة، كما يدل ذلك على أنهن يستخدمن طريقة التعلم التعاوني؛ لتحسين قدرات طالباتهن الإبداعية، وهذا مما يوفر مناخاً مناسباً للتعليم والإبداع، وخلق بيئة تعليمية مناسبة لا تسودها الرتابة والملل، ومن ثم التفاعل المباشر مع المادة، وقد يعزى إلى طبيعة المرأة، وما تتمتع به من حب العمل في مجموعات متعاونة . وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة حكيم (١٤٢٧هـ)، ودراسة العمرو (١٤٢٣هـ) حيث بينتا أن استخدام التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية ذو أثر إيجابي في تنمية القدرات الإبداعية، ومهارات الإنتاج الفني .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- أستخدم طريقة القصة عندما أريد إكساب طالباتي معلومات وحقائق كثيرة .

احتلت هذه الطريقة المرتبة الثانية من حيث الاستخدام، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٧١)، وقد يعزى ذلك إلى أن استخدام المعلمة طريقة القصة لها أثر مباشر ومتسلسل في مخيلة الطالبة، ومن ثم تنمية القدرات التخيلية لدى الطالبات، وتجعل الدرس يتمتع بأسلوب جذب يساعد على تثبيت وترسيخ المعلومة. و يدل على أن معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يحاولن تقديم معلومات ومعارف وحقائق تقديماً قصصياً ليخاطبن وجدان الطالبة وعقلها معاً . وقد يعزى ذلك أيضا إلى محاولة المعلمات بقاء اثر التعلم لدى طالباتهن باستخدام هذه الطريقة .

٣- أنوع في طرق التدريس على حسب ما يقتضيه الدرس.

احتلت هذه الطريقة المرتبة الثانية أيضاً من حيث الاستخدام، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٧١)، وهذا يدل على أن معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية ينوعن في طرق التدريس على حسب الدرس، ومتطلباته بدرجة كبيرة . ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان المعلمات يحاولن زيادة دافعية طالباتهن نحو الدروس بالتنويع في استخدام طرق متعددة؛ لأن الاستمرار على وتيرة واحدة يؤدي إلى السأم والممل، فالتنويع في طرق التدريس له إيجابيات عديدة من أبرزها مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات في الذكاء، والميول، والقدرات، والتحصيل .

٤- استخدم طريقة البيان العملي في الدروس التي تحتاج إلى تطبيق مهارة أمام الطالبات .

احتلت هذه الطريقة المرتبة الرابعة من حيث الاستخدام، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٦٨)، وهذا يدل على أن معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يستخدمن هذه الطريقة في تدريسهن بدرجة كبيرة، وهذا يدل أيضا على أنهن يستخدمن هذه الطريقة استخداماً كبيراً، لمساعدة طالباتهن على التعلم المباشر، وجعل التعلم أكثر ثباتا وبقاء. ويفسر الباحثان ذلك بأن المعلمات يحاولن كسر الملل، والرتابة اللفظية في التعليم .

كما أن المعلمات يحاولن إكساب طالباتهن مهارات كثيرة عبر الملاحظة، وكذلك جعلهم الدرس فرصة لمشاركة جميع الطالبات فيه عبر المشاهدة المباشرة لطريقة تنفيذ موضوع الدرس . ويعطي الثقة للطالبة، وترسخ لديهم كيفية تنفيذ العمل المطلوب باقتران الشرح والتعليق بخطوات العمل .

٥- أستخدم طريقة العصف الذهني عندما أريد التوصل إلى حلول إبداعية مناسبة .

احتلت هذه الطريقة المرتبة الخامسة من حيث الاستخدام بدرجة كبيرة، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٥٤) ، وهذا يدل على أن معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يستخدمن هذه الطريقة بدرجة كبيرة ، وقد يعزوها الباحثان إلى أن المعلمات يحاولن تنمية القدرات الإبداعية لدى الطالبات بحيث يتوصلن إلى حلول إبداعية، وكذلك تحفيز الطالبات على حل المشكلات، واتخاذ القرارات والتفكير السليم في حل كثير من المشكلات الفردية والجماعية، والتعود على تقبل الأفكار وتطويرها .

٦- استخدم طريقة حل المشكلات عندما أطلب من طالباتي حل مشكلة ما .

احتلت هذه الطريقة المرتبة السادسة من حيث الاستخدام، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٤٤)، وهذا يدل على أن معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يستخدمن هذه الطريقة في تدريسهن بدرجة كبيرة، قد يفسر الباحثان ذلك بأن المعلمات يحاولن إنعاش ذاكرة طالباتهن، وجعلهن أكثر فهماً، كما أنهن يساعدن طالباتهن؛ لكي يستفدن من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المعلومات والمهارات التي سبق لهن تعلمها أو اكتسبنها، ومن ثم محاولةً التغلب على المشكلة أو الموقف الجديد، والتوصل إلى الحلول المناسبة التي تتعلق بالمشكلة . وهذا الأمر راجع الى محاولة المعلمات تدريب طالباتهن على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية بتنمية مهارة التفكيرالعلمي لديهم .

٧- أمزج بين الطرق التقليدية وإحدى الطرق الحديثة أثناء تنفيذي بعض الدروس .

احتلت هذه الطريقة المرتبة السابعة والأخيرة من حيث درجة الاستخدام، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٣٢)، وهذا يعني أن معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يزاوجن في تدريسهن بين طريقتين إحداهما تقليدية، والأخرى حديثة وبدرجة كبيرة . وقد يعزوها الباحثان إلى أن موضوعات دروس التربية الفنية تحتاج إلى استخدام المعلمة الطريقة التقليدية : كالمحاضرة مثلاً وإحدى الطرق الحديثة في التدريس؛ وذلك لترسيخ المعلومات، وإكساب بعض المعارف للطالبات .

ب- طرق تدريس تستخدم بدرجة متوسطة :

وهي التي يبلغ متوسط درجات الاستخدام (٢,٥١ إلى ٣,٢٥)، حيث جاءت طريقة واحدة فقط، وهي:

١- أستخدم الطرق التقليدية (الإلقاء والمحاضرة) في أغلب دروسي .

انفردت هذه الطريقة بدرجة متوسطة من حيث الاستخدام عن سائر الطرق، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٧٣) ، وهذا يدل على أن معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية يستخدمن هذه الطريقة في تدريسهن بدرجة متوسطة، ويدل أيضا ذلك على أن المعلمات يستخدمن الطرق التقليدية بصفة غير دائمة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف مهارات التدريس لدى المعلمات أو قلة الخبرة لديهن في استخدام الطرق الحديثة في التدريس، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (١٤٢٩هـ)، حيث بينت أن تطبيق وممارسة إستراتيجيات التدريس ضعيف أو نادر الاستخدام، وأكثر المعلمين يستخدمون الطرق التقليدية، وهذا أيضاً ما أكدته دراسة زقزوق (١٤٢٧هـ)، حيث أظهرت ضعف في دوافع التدريس وكفاءته لدى بعض معلمي المادة، ومن ثم لا يستخدم المعلم إلا الطرق التقليدية، وقد يعزى ذلك إلى سهولة استخدامها أو لعدم التمكن منها أو عدم معرفتهم بالطرق الحديثة .

إجابة السؤال الثاني :

ما الصعوبات التي تواجه معلمي و معلمات التربية الفنية عند استخدام طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر العينتين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان الاستبانة، وقاما وحسبا التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وحللا آراء عينة البحث من المعلمين والمعلمات تجاه هذا المحور، والمتعلق بالصعوبات التي تحد من استخدام طرق التدريس الحديثة من جانب معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أولا: إجابات عينة معلمي التربية الفنية تجاه هذا المحور :

جدول رقم (٨)

التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث عن كل صعوبة من صعوبات هذا المحور مرتبةً ترتيباً تنازلياً وفق درجة صعوبتها .

م	العبارات	درجة الصعوبة								المتوسط الحسابي
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		معدومة		
		تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	
١	نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة يؤثر سلباً في استخدام طرق التدريس الحديثة .	٣٣	٨٠,٤	٧	١٧,٠	١	٢,٤	صفر	صفر	٣,٧٨
٢	تمثل الكثافة العددية للطلاب في الصف الواحد عائقاً لاستخدام المعلم طرق التدريس الحديثة .	٣٤	٨٢,٩	٥	١٢,١	٢	٤,٨	صفر	صفر	٣,٧٦
٣	طرق التدريس الحديثة تحتاج إلى وسائل تعليمية يصعب إعدادها .	١٦	٣٩,٠	٢٤	٥٨,٥	صفر	صفر	١	٢,٤	٣,٣٤
٤	اعتياد المعلم على استخدام الطرق التقليدية في التدريس؛ لسهولة تنفيذها .	٢٠	٤٨,٧	١٤	٣٤,١	٥	١٢,١	٢	٤,٨	٣,٢٧
٥	ضعف ارتباط الأهداف بالاتجاهات التربوية الحديثة .	١٠	٢٤,٣	٢٧	٦٥,٨	٣	٧,٣	١	٢,٤	٣,١٢
٦	ضعف مناسبة أساليب التقويم المألوفة لطرق التدريس الحديثة.	١٣	٣١,٧	٢٩	٤٨,٧	٥	١٢,١	٣	٧,٣	٣,٠٥
٧	صعوبة بناء محتوى يناسب الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس الحديثة في ظل ضعف الأهداف التعليمية .	٦	١٤,٦	٢٩	٧٠,٧	٤	٩,٧	٢	٤,٨	٢,٩٥

يوضح الجدول رقم (٨) الترتيب التنازلي للصعوبات التي يواجهها معلمو التربية الفنية، والتي تحد من استخدامهم طرق التدريس الحديثة، وقد رتبت وفق قيمة المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام طرق التدريس التي تتراوح ما بين (٣,٧٨) إلى (٢,٩٥) من أصل (٤) درجات، وهذا يعني أن الصعوبات كبيرة ومتوسطة، وكما يتضح أن أهم الصعوبات مرتبة حسب ترتيبها تنازلياً وفق متوسط درجة صعوبتها كما يأتي :

أ- الصعوبات الكبيرة :

وهي التي يتراوح متوسط درجات الصعوبة فيها ما بين (٣,٢٦ إلى ٤)، حيث جاءت أربع صعوبات تحد من استخدام طرق التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية، وهي كما يلي :

١- نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة يؤثر سلباً في استخدام طرق التدريس الحديثة .

احتلت هذه الصعوبة المرتبة الأولى لدى أفراد عينة البحث، حيث بلغ متوسط الصعوبة (٣,٧٨) ، ويعني ذلك أن هذه الصعوبة تقع في أولويات الصعوبات؛ مما يؤكد أن نقص التجهيزات اللازمة يمثل صعوبة بدرجة كبيرة، حيث إن توفرها من الشروط المهمة لاستخدام معلم التربية الفنية طرق التدريس الحديثة؛ وهذا يحتم على إمداد المدارس بالتجهيزات اللازمة من أثاث وخامات وتقنيات حديثة، وقد يرجع السبب إلى وجود مدارس كثيرة مستأجرة لا تتوفر فيها هذه التجهيزات المناسبة، مما ينعكس سلباً على استخدام طرق التدريس الحديثة، أو وقد يرجع السبب إلى عدم توفير الأجهزة لمرسم التربية الفنية بسبب النظرة القاصرة إلى المادة .

وهذا ما أكدت عليه دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ) حيث توصلت إلى وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية من خبرات تعليمية، ووسائل، واستراتيجيات تدريس، وكذلك دراسة زقزوق (١٤٢٧هـ) التي أكدت على أن من الصعوبات عدم توفر الخامات اللازمة لأشغال التربية الفنية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كما أن دراسة المنتشري (١٤٢٠هـ) أكدت على أن قلة الإمكانات المطلوبة من أدوات وخامات تؤثر في أداء معلمي التربية الفنية .

٢- كثافة أعداد الطلاب في الصف الواحد يحد من استخدام المعلم طرق التدريس الحديثة .

احتلت هذه الصعوبة المرتبة الثانية من حيث درجة الصعوبة لدى عينة البحث، حيث حصلت على متوسط قدره (٣,٧٦)، ويعني ذلك أن هذه الصعوبة تقع في أولويات الصعوبات التي تحد من استخدام طرق التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية، وهذا مما يؤكد إن ارتفاع كثافة أعداد الطلاب في الفصل الواحد تمثل عائقا أمام المعلم في متابعة الطلاب، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وعدم تقسيم الطلاب إلى مجموعات . وقد يعزى ذلك إلى حجم فصول المدارس الحكومية ذات الكثافة الكبيرة في الفصل الواحد، وهذا ما أكدت عليه دراسة المنتشري (١٤٢٠هـ) حيث ذكرت أن كثرة تلاميذ الصف الواحد، وانخفاض مستوياتهم يؤثر تأثيراً مباشراً في أداء معلمي التربية الفنية .

٣- صعوبة إعداد الوسائل التعليمية التي تحتاج إليها طرق التدريس الحديثة .

وجاءت هذه الصعوبة في المرتبة الثالثة من حيث درجة الصعوبة لدى عينة البحث، حيث حصلت على متوسط قدره (٣,٣٤)، مما يعني زيادة الجهد المبذول من المعلم لتنوع وتعدد الوسائل التعليمية التي تحتاج إليها طرق التدريس الحديثة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ) التي أشارت إلى وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية، ومن ضمنها الوسائل التعليمية . وقد يعزو الباحثان ذلك إلى عدم المعرفة الكافية أو عدم الإلمام الكافي للمعلم بكيفية إعداد الوسيلة التعليمية أو تشغيل بعض الأجهزة التقنية . وهذا دليل على وجود حاجة ماسة إلى التدرب على كيفية إنتاج وإعداد وتشغيل الوسائل الملائمة لطرق التدريس الحديثة .

٤- اعتياد المعلم على استخدام الطرق التقليدية في التدريس، لسهولة تنفيذها .

وجاءت هذه الصعوبة في المرتبة الرابعة من حيث درجة الصعوبة لدى عينة البحث، حيث حصلت على متوسط قدره (٣,٢٧)، وهي أقرب للمتوسطة، وهذا يدل على أن اعتياد المعلمين على الطرق التقليدية لا يحفزهم على تجريب واستخدام الطرق الحديثة في التدريس . وقد يعزو الباحثان السبب إلى أن الطرق التقليدية لا تتطلب من المعلم الجهد الكبير على عكس الطرق الحديثة التي تتطلب جهداً يتضمن التخطيط والإعداد والتنفيذ . وقد يعزوها الباحثان أيضاً إلى نقص البرامج التدريبية التي تؤهل معلمي التربية الفنية استخدام الطرق الحديثة في تدريس الطلاب، أو قد يكون السبب في ذلك عدم معرفة المعلمين بإستراتيجيات كثيرة ناهيك عن تطبيقها وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (١٤٢٩هـ) التي بينت أن إستراتيجيات كثيرة لا يعرف عنها المعلمون إلا القليل . كما يتفق ذلك أيضاً مع دراسة زقزوق (١٤٢٧هـ) التي توصل إلى ضعف الكفاءة التدريسية لبعض معلمي المادة، وقلة اطلاعهم على الأفكار الحديثة والمتطورة .

ب- الصعوبات المتوسطة :

وهي التي يتراوح متوسط درجات الصعوبة فيها ما بين (٢,٥١ إلى ٣,٢٥)، حيث جاءت ثلاث صعوبات تحد من استخدام طرق التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية، وهي كما يلي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ـ ضعف ارتباط الأهداف بالاتجاهات التربوية الحديثة .

وجاءت هذه الصعوبة في المرتبة الأولى من حيث درجة الصعوبة المتوسطة لدى عينة البحث، حيث حصلت على متوسط قدره (٣,١٢)، و يرى أفراد العينة ضعف الترابط بين الأهداف والاتجاهات التربوية الحديثة، ويفسر الباحثان ذلك بأن التربية الفنية الحديثة تتجه إلى الاهتمام بالبناء المعرفي والوجداني والمهاري ، ويتم ذلك من خلال الاتجاهات الجديدة في طرق التدريس، وأساليب التعلم، والوسائط التعليمية، والخامات، والأدوات، والأنشطة، وان هذه الأهداف لا تتحقق بضعف ارتباطها، واتجاهاتها، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ)، حيث بينت وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة وتتضح وضوحاً بارزاً في الأهداف، كما يتفق ذلك أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة نصيرات (١٤٢٥هـ) والتي أكدت على وجود صعوبات تحول دون تحقيق أهداف مادة التربية الفنية .

٢ـ ضعف مناسبة أساليب التقويم المألوفة لطرق التدريس الحديثة .

وجاءت هذه الصعوبة في المرتبة الثانية من حيث درجة الصعوبة المتوسطة لدى عينة البحث، حيث حصلت على متوسط قدره (٣,٠٥)، وهذا يعني أن أفراد العينة قد يلجؤون إلى استخدام طرق التدريس التقليدية؛ لاعتقادهم بضعف أساليب تقويم طرق التدريس الحديثة، ومن ثم لا يعدو التقويم لديهم عن كونه أداة لقياس مدى ما اكتسبه الطالب من حقائق ومعلومات فقط . وقد يعزوها الباحثان إلى قلة إلمامهم بالتقويم كما تتطلبه طرق التدريس الحديثة، كأن يستخدم المعلم بطاقات الملاحظة، وتقارير الطلاب، وغيرها من الأساليب التي تقيس المستويات العليا من التفكير : كالتنبؤ، والاستنتاج، وإدراك العلاقات، وقياس المهارات المختلفة والاتجاهات والميول؛ مما يعني انه يتطلب من المعلم التنويع في أساليب التقويم . وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ)، حيث بينت أن وجود صعوبات في تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، ويتضح ذلك في قلة الاهتمام بنواحي القصور محتوى المنهج، وعدم وجود معايير قياسية مقننة لتقويم نتائج المنهج وأن التقويم غير تعاوني .

٣ـ صعوبة بناء محتوى يناسب الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس الحديثة في ظل ضعف الأهداف التعليمية .

وجاءت هذه الصعوبة في المرتبة الثانية والأخيرة من حيث درجة الصعوبة المتوسطة لدى عينة البحث، حيث حصلت على متوسط قدره (٢,٩٥)، مما يعني أن المعلمين يرون أن بناء محتوى يناسب الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس الحديثة في ظل الأهداف التعليمية الضعيفة لا يكون عائقاً بدرجة كبيرة، بل بدرجة متوسطة . ويرى الباحثان أن مجيء هذه الصعوبة في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة من حيث الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية عند استخدامهم طرق التدريس الحديثة، يرجع إلى أن الأهداف التعليمية مشتقة من أهداف المرحلة نفسها التي صيغت من وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الأمر الذي جعل أفراد العينة يرون أن هذه الصعوبة لا تمثل صعوبة كبيرة في بناء محتوى للتربية الفنية، حتى ولو كانت الأهداف ضعيفة . وتدل على ذلك المقررات التي تم طبقت في العام السابق على الرغم من ضعف الأهداف التي تضمنتها وثيقة التربية الفنية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً: إجابات عينة معلمات التربية الفنية تجاه هذا المحور :

جدول رقم (٩)

التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث عن كل صعوبة من صعوبات هذا المحور مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق درجة صعوبتها

م	العبارات	درجة الصعوبة								المتوسط الحسابي
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		معدومة		
		تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	
١	نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة يؤثر سلباً في استخدام طرق التدريس الحديثة .	٢٧	٦٥,٨	٧	١٧	٥	١٢,١	٢	٤,٨	٣,٤٤
٢	تمثل الكثافة العددية للطالبات في الصف الواحد عائقاً لاستخدام المعلمة طرق التدريس الحديثة .	٢٥	٦٠,٩	١٠	٢٤,٣	٤	٩,٧	٢	٤,٨	٣,٤١
٣	اعتياد المعلمة على استخدام الطرق التقليدية في التدريس؛ لسهولة تنفيذها .	١٤	٣٤,١	٢٠	٤٨,٧	٥	١٢,١	٢	٤,٨	٣,١٢
٤	صعوبة بناء محتوى يناسب الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس الحديثة في ظل ضعف الأهداف التعليمية .	١٠	٢٤,٣	٢١	٥٣,٦	٨	١٩,٥	٢	٤,٨	٣,٠٠
٥	ضعف ارتباط الأهداف بالاتجاهات التربوية الحديثة .	٩	٢١,٩	٢٤	٥٨,٥	٥	١٢,١	٣	٧,٣	٢,٩٥
٦	ضعف مناسبة أساليب التقويم المألوفة لطرق التدريس الحديثة.	١٠	٢٤,٣	١٩	٤٦,٣	١٠	٢٤,٣	٢	٤,٨	٢,٩٠
٧	طرق التدريس الحديثة تحتاج إلى وسائل تعليمية يصعب إعدادها .	٨	١٩,٥	١٩	٤٦,٣	١٣	٣١,٧	١	٢,٤	٢,٨٣

يوضح الجدول رقم (٩) الترتيب التنازلي للصعوبات التي تواجهها معلمات التربية الفنية، والتي تحد من استخدامهن طرق التدريس الحديثة، وقد رتبت وفق قيمة المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام طرق التدريس الحديثة التي تتراوح ما بين (٣,٤٤) إلى (٢,٨٣) من أصل (٤) درجات، وهذا يعني أن الصعوبات كبيرة ومتوسطة، ويتضح من ذلك أن أهم الصعوبات مرتبة حسب ترتيبها تنازلياً وفق متوسط درجة صعوبتها كما يأتي :

أ- الصعوبات الكبيرة :

وهي التي يتراوح متوسط درجات الصعوبة فيها ما بين (٣,٢٦ إلى ٤) حيث جاءت صعوبتان تحدان من استخدام معلمات التربية الفنية طرق التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية، وهي كما يلي :

١- نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة يؤثر سلباً في استخدام طرق التدريس الحديثة .

احتلت هذه الصعوبة المرتبة الأولى لدى أفراد عينة البحث، حيث بلغ متوسط الصعوبة (٣,٤٤)، ويعني ذلك أن هذه الصعوبة تقع في أولويات الصعوبات، مما يؤكد على أن نقص التجهيزات اللازمة يمثل صعوبة بدرجة كبيرة، حيث إن توفرها من الشروط المهمة لاستخدام معلمات التربية الفنية طرق التدريس الحديثة؛ وهذا يحتم على إمداد المدارس بالتجهيزات اللازمة من أثاث وخامات وتقنيات حديثة. وقد يعزى السبب لكثيرة المدارس المستأجرة والتي لا تتوفر فيها هذه التجهيزات المناسبة وأثرها على استخدام طرق التدريس الحديثة، أو تعزى إلى عدم توفير الأجهزة لمرسم التربية الفنية للنظرة القاصرة إلى المادة . وهذا ما أكدت عليه دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ)، حيث توصلت إلى وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية من خبرات تعليمية، ووسائل، واستراتيجيات تدريس،.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وكذلك دراسة زقزوق (١٤٢٧هـ) التي أكدت على أن من الصعوبات عدم توفر الخامات اللازمة لأشغال التربية الفنية. كما أن دراسة المنتشري (١٤٢٠هـ) أكدت على أن قلة الإمكانات المطلوبة من أدوات وخامات تؤثر في أداء معلمي التربية الفنية .

٢- تمثل الكثافة العددية للطالبات في الصف الواحد عائقاً لاستخدام المعلمة طرق التدريس الحديثة .

احتلت هذه الصعوبة المرتبة الثانية من حيث درجة الصعوبة لدى عينة البحث، حيث حصلت على متوسط قدره (٣,٤١)، ويعني ذلك أن هذه الصعوبة تقع في أولويات الصعوبات التي تحد من استخدام طرق التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية، وهذا مما يؤكد على أن ارتفاع كثافة أعداد الطالبات في الفصل الواحد، تمثل عائقا أمام المعلمة في متابعة الطالبات، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وعدم تقسيم الطالبات إلى مجموعات . وقد يعزى ذلك إلى حجم فصول المدارس الحكومية ذات الكثافة الكبيرة في الفصل الواحد . وهذا ما أكدت عليه دراسة المنتشري (١٤٢٠هـ) حيث أرجعت ذلك إلى كثرة تلاميذ الصف الواحد، وانخفاض مستوياتهم يؤثر تأثيراً مباشراً على أداء معلمي التربية الفنية .

ب- الصعوبات المتوسطة :

وهي التي يتراوح متوسط درجات الصعوبة فيها ما بين (٢,٥١ إلى ٣,٢٥)، حيث جاءت خمس صعوبات تحد من استخدام طرق التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية، وهي كما يلي :

١- اعتياد المعلمة على استخدام الطرق التقليدية في التدريس، لسهولة تنفيذها .

وجاءت هذه الصعوبة في المرتبة الأولى من حيث درجة الصعوبة لدى عينة المعلمات عينة، حيث حصلت على متوسط قدره (٣,١٢)، وهذا يدل على أن اعتيادهم على الطرق التقليدية لا يحفزهن على تجريب واستخدام الطرق الحديثة في التدريس . وقد يعزو الباحثان ذلك السبب إلى أن الطرق التقليدية لا تتطلب من المعلمة جهداً كبيراً على عكس الطرق الحديثة التي تتطلب جهدا يتمثل بالتخطيط والإعداد والتنفيذ . كما يعزو الباحثان ذلك إلى نقص البرامج التدريبية التي تؤهل معلمات التربية الفنية لاستخدام الطرق الحديثة في تدريس الطالبات، أو قد يرجع ذلك عدم معرفتهم بإستراتيجيات كثيرة ناهيك عن تطبيقها . وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (١٤٢٩هـ) والتي أرجعت ذلك إلى عدم معرفة المعلمين بإستراتيجيات كثيرة إلا ما ندر منها، كما يتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة زقزوق (١٤٢٧هـ) التي أرجعت ذلك إلى ضعف الكفاءة التدريسية لبعض معلمي المادة، وقلة اطلاعهم على الأفكار الحديثة والمتطورة .

٢- صعوبة بناء محتوى يناسب الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس الحديثة في ظل ضعف الأهداف التعليمية .

وجاءت هذه الصعوبة في المرتبة الثانية من حيث درجة الصعوبة لدى عينة المعلمات، حيث حصلت على متوسط قدره (٣,٠٠)، مما يعني أن المعلمات يرين أن بناء محتوى يناسب الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس الحديثة في ظل الأهداف التعليمية الضعيفة لا يكون عائقاً بدرجة كبيرة، بل بدرجة متوسطة . ويرى الباحثان أن مجيء هذه الصعوبة في المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة من حيث الصعوبات التي تواجه معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية عند استخدامهن طرق التدريس الحديثة يرجع إلى أن الأهداف التعليمية مشتقة من أهداف المرحلة نفسها التي صيغت من وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الأمر الذي جعل أفراد العينة يرين أن هذه الصعوبة لا تمثل صعوبة كبيرة في بناء محتوى للتربية الفنية، حتى ولو كانت الأهداف ضعيفة، ويدل على ذلك أن لديهن مقررات مطبوعة لم تكن موجودة لدى البنين، وعلى الرغم من ضعف الأهداف التي تضمنتها وثيقة التربية الفنية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- ضعف ارتباط الأهداف بالاتجاهات التربوية الحديثة .

وجاءت هذه الصعوبة في المرتبة الثالثة من حيث درجة الصعوبة لدى عينة المعلمات، حيث حصلت على متوسط قدره (٢,٩٥) . ويرى أفراد العينة ضعف الترابط بين الأهداف والاتجاهات التربوية الحديثة . ويفسرها الباحثان بأن التربية الفنية الحديثة تتجه إلى الاهتمام بالبناء المعرفي، والوجداني، والمهاري، ويتم ذلك عبر الاتجاهات الجديدة في طرق التدريس، وأساليب التعلم، والوسائط التعليمية، والخامات، والأدوات، والأنشطة، وأن هذه الأهداف لا تتحقق بضعف ارتباطها، ولاتجاهاتها . وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ) التي بينت وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، ويظهر ذلك ظهوراً بارزاً في الأهداف .

كما يتفق ذلك أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة نصيرات (١٤٢٥هـ) التي بينت وجود صعوبات تحول دون تحقيق أهداف مادة التربية الفنية .

٤- ضعف مناسبة أساليب التقويم المألوفة لطرق التدريس الحديثة .

وجاءت هذه الصعوبة في المرتبة الرابعة من حيث درجة الصعوبة لدى عينة المعلمات، حيث حصلت على متوسط قدره (٢,٩٠)، وهذا يعني أن أفراد العينة قد يلجأن إلى استخدام طرق التدريس التقليدية؛ لاعتقادهن بضعف أساليب تقويم طرق التدريس الحديثة، ومن ثم لا يعدو التقويم لديهن عن كونه أداة لقياس مدى ما اكتسبته الطالبة من حقائق ومعلومات فقط، وقد يعزو الباحثان ذلك إلى قلة إلمامهن بالتقويم كما تتطلبه طرق التدريس الحديثة، كأن تستخدم المعلمة بطاقات الملاحظة، وتقارير الطالبات، وغيرها من الأساليب التي تقيس المستويات العليا من التفكير: كالتنبؤ، والاستنتاج، وإدراك العلاقات، وقياس المهارات المختلفة، والاتجاهات، والميول، مما يعني أن ذلك يتطلب من المعلمة التنويع في أساليب التقويم . وهذا الأمر يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ)، حيث بينت وجود صعوبات في تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، وتتضح في قلة الاهتمام بنواحي القصور في محتوى المنهج، وعدم وجود معايير قياسية مقننة لتقويم نتائج المنهج وأن التقويم غير تعاوني .

٥- طرق التدريس الحديثة تحتاج إلى وسائل تعليمية يصعب إعدادها .

وجاءت هذه الصعوبة في المرتبة الخامسة والأخيرة من حيث درجة الصعوبة لدى عينة المعلمات، حيث حصلت على متوسط قدره (٢,٨٣)، مما يعني زيادة الجهد المبذول من المعلمة؛ لتنوع وتعدد الوسائل التعليمية التي تحتاج إليها طرق التدريس الحديثة . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ) التي أشارت إلى وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية، ومن ضمنها الوسائل التعليمية . وقد يعزو الباحثان ذلك إلى عدم المعرفة الكافية أو عدم الإلمام الكافي للمعلمة بكيفية إعداد الوسيلة التعليمية أو تشغيل بعض الأجهزة التقنية. وهنا تظهر أهمية التدرب على كيفية إنتاج وإعداد وتشغيل الوسائل الملائمة لطرق التدريس الحديثة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إجابة السؤال الثالث :

ما وجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج المعلمين والمعلمات في استخدام طرق التدريس الحديثة وبين الصعوبات التي تواجه العينتين ؟

ويمكن الإجابة عن هذا السؤال عبر النقاط التالية :

أولا : وجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج إجابات المعلمين والمعلمات في جانب استخدام طرق التدريس الحديثة :

جدول رقم (١٠)

المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين والمعلمات لكل عبارة من عبارات استخدام طرق التدريس الحديثة، وترتيبها وفقاً لأهميتها .

م	العبارة	معلمون			معلمات		
		العدد	المتوسط الحسابي	الترتيب	العدد	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	استخدم الطرق التقليدية (الإلقاء والمحاضرة) في اغلب دروسي .	٤١	٣,١٧	٤	٤١	٢,٧٣	٨
٢	أنوع في طرق التدريس على حسب ما يقتضيه الدرس.	٤١	٣,٤٩	١	٤١	٣,٧١	٢ مكرر
٣	امزج بين الطرق التقليدية وأحد الطرق الحديثة أثناء تنفيذي بعض الدروس .	٤١	٣,١٢	٥	٤١	٣,٣٢	٧
٤	استخدم طريقة البيان العملي في الدروس التي تحتاج إلى تطبيق مهارة أمام الطلاب.	٤١	٣,٢٧	٣	٤١	٣,٦٨	٤
٥	استخدم طريقة العصف الذهني عندما أريد التوصل إلى حلول إبداعية مناسبة	٤١	٣,٠٥	٧	٤١	٣,٥٤	٥
٦	أقسم طلابي إلى مجموعات متجانسة عندما استخدم طريقة التعلم التعاوني .	٤١	٣,٣٧	٢	٤١	٣,٨٥	١
٧	استخدم طريقة القصة عندما أريد إكساب طلابي الكثير من المعلومات والحقائق .	٤١	٣,١٠	٦	٤١	٣,٧١	٢
٨	استخدم طريقة حل المشكلات عندما أطلب من طلابي حل مشكلة ما .	٤١	٢,٩٣	٨	٤١	٣,٤٤	٦

يتضح من الجدول رقم (١٠) اتفاق نتائج أربع عبارات للمعلمين والمعلمات، حيث حصلت ثلاث منها على درجة استخدام كبيرة، وبمتوسط حسابي يقع ما بين (٣,٢٧ إلى ٣,٨٥)، وهذه العبارات هي : (٢،٤،٦) وبياناتها على النحو التالي :

التنويع في طرق التدريس حسب ما يقتضيه الدرس، واستخدام طريقة البيان العملي في الدروس، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات متجانسة عند استخدام طريقة التعلم التعاوني . وقد يكون سبب الاتفاق بين نتائج المعلمين والمعلمات في هذه العبارات الثلاث، هو أن طريقتي البيان العملي والتعلم التعاوني سهلتا الاستخدام، وهي في العادة تستخدمان من المعلمين والمعلمات، بالإضافة تنبيه مكاتب التوجيه والإشراف على أهمية استخدام التعلم التعاوني في التدريس، والحث على تنويع طرق التدريس .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وحصلت عبارة واحدة على درجة استخدام متوسطة للمعلمين والمعلمات، وهي العبارة الاولى، والتي مفادها : استخدام الطرق التقليدية في تدريس التربية الفنية .

وعلى الرغم من اتفاق نتائج هذه العبارة للمعلمين والمعلمات، وحصولها على درجة استخدام متوسط، فإنها احتلت المرتبة الرابعة عند المعلمين، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٧)، في حين احتلت المرتبة الثامنة والأخيرة عند المعلمات، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٣) وهذا قد يدل على أن المعلمات أكثر جدية من المعلمين في اتباع طرق تدريس حديثة في تدريسهن .وأما العبارات الأخرى (٨،٧،٥،٣) فقد حصلت على نتائج متفاوتة بين كبيرة ومتوسطة للمعلمين والمعلمات . ويمكن مناقشة هذه العبارات على التوالي :

العبارة الثالثة والتي مفادها : الجمع بين الطريقة التقليدية، وبين إحدى الطرق الحديثة أثناء تنفيذ بعض الدروس . حيث حصلت على درجة استخدام متوسطة عند المعلمين، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٢)، واحتلت المرتبة الخامسة . وأما عند المعلمات فقد حصلت على درجة استخدام كبيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٢)، واحتلت المرتبة السابعة . وعلى الرغم من أن هذه العبارة حصلت على درجة استخدام كبيرة وإنها وقعت في المرتبة ما قبل الأخيرة، وقد يكون سبب ذلك سعي المعلمات إلى المثالية في التدريس، ومحاولة تنويع الخبرات التي يقدمنها للطالبات .

العبارة الخامسة والتي مفادها : أستخدام طريقة العصف الذهني عندما أريد منهم التوصل إلى حلول إبداعية، وهذه العبارة أيضا حصلت على درجة استخدام متوسطة عند المعلمين، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٥)، واحتلت المرتبة السابعة، كما حصلت على درجة استخدام كبيرة عند المعلمات، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤)، واحتلت المرتبة الخامسة، وقد يكون سبب استخدام هذه الطريقة بدرجة متوسطة عند المعلمين راجع إلى احتياج هذه الطريقة إلى إعداد جيد يضمن نجاح استخدامها، كما أن المعلمين قد يرون عدم مناسبتها لموضوعات كثيرة .

العبارة السابعة والتي مفادها : أستخدام طريقة القصة عندما أريد إكساب طلابي معلومات وحقائق كثيرة . وقد حصلت على درجة استخدام متوسطة عند المعلمين، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٠)، واحتلت المرتبة السادسة . أما عند المعلمات فقد حصلت على درجة استخدام كبيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧١)، واحتلت المرتبة الثانية، وقد يكون سبب استخدام هذه الطريقة بدرجة كبيرة عند المعلمات؛ لأنهن أولاً يدرسن المرحلة الابتدائية، والتي تكون القصة فيها شائقة ومثيرة للطالبات في هذه السن أكثر من أي شئ آخر . وثانياً قد يكون السبب راجع إلى حب المرأة الحديث، واستمتاعها برواية الأحداث، وتسلسلها، وعدم إغفالها للتفاصيل الصغيرة المذكورة في القصة وقدرتها على شد انتباه الطالبات، وتشويقهن لمجرياتها .

العبارة الثامنة ومفادها : أستخدام طريقة حل المشكلات . وقد حصلت على درجة استخدام متوسطة عند المعلمين وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٣)، واحتلت المرتبة الثامنة، في حين حصلت على درجة استخدام كبيرة عند المعلمات، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٤)، واحتلت المرتبة السادسة . وقد يكون سبب استخدام هذه الطريقة بدرجة متوسطة عند المعلمين يرجع إلى الظروف البيئية الداخلية لمدارس تعليم البنين حيث لا تساعدهم على إنتاج واستخدام مثل هذه الطرق الحديثة، وذلك إذا علمنا أن كثيراً من مدارس تعليم البنين مستأجرة، ولا تتوفر فيها الشروط المناسبة للمراسم ، بالإضافة إلى عدم الجدية لدى كثير من معلمي التربية الفنية في تدريس مادتهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً : وجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج إجابات المعلمين والمعلمات في جانب الصعوبات التي تواجه العينتين عند استخدام طرق التدريس الحديثة :

جدول رقم (١١)

المتوسط الحسابي لإجابات المعلمين والمعلمات عن كل صعوبة من الصعوبات التي تواجه العينتين عند استخدام طرق التدريس الحديثة، وترتيبها وفقاً لصعوبتها .

م	العبارة	معلمون			معلمات		
		العدد	المتوسط الحسابي	الترتيب	العدد	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	ضعف ارتباط الأهداف بالاتجاهات التربوية الحديثة .	٤١	٣,١٢	٥	٤١	٢,٩٥	٥
٢	صعوبة بناء محتوى يناسب الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس الحديثة في ظل ضعف الأهداف التعليمية .	٤١	٢,٩٥	٧	٤١	٣,٠٠	٤
٣	طرق التدريس الحديثة تحتاج وسائل تعليمية يصعب إعدادها	٤١	٣,٣٤	٣	٤١	٢,٨٣	٧
٤	ضعف مناسبة أساليب التقويم المألوفة لطرق التدريس الحديثة.	٤١	٣,٠٥	٦	٤١	٢,٩٠	٦
٥	نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة يؤثر سلباً في استخدام طرق التدريس الحديثة .	٤١	٣,٧٨	١	٤١	٣,٤٤	١
٦	الكثافة العددية للطلاب في الصف الواحد عائقاً لاستخدام المعلم لطرق التدريس الحديثة .	٤١	٣,٧٦	٢	٤١	٣,٤١	٢
٧	اعتياد المعلم على استخدام الطرق التقليدية في التدريس لسهولة تنفيذها	٤١	٣,٢٧	٤	٤١	٣,٢١	٣

يتضح من الجدول رقم (١١) اتفاق نتائج المعلمين والمعلمات في خمس صعوبات، وعبارتين منها : ما حصلت على درجة صعوبة كبيرة، وهما العبارتان (٦،٥)، تراوح المتوسط الحسابي ما بين (٣,٤١ إلى ٣,٧٨)، في حين أن ثلاث منها حصلن على درجة صعوبة متوسطة، وهي العبارات (٤،٢،١)، حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين (٢,٩٠ إلى ٣,١٢) . وحصلت عبارتان على درجات صعوبة متفاوتة تراوحت ما بين كبيرة إلى متوسطة للمعلمين والمعلمات، وهما العبارتان (٧،٣) .

ويمكن مناقشة العبارات اللاتي حصلن على نتائج متشابهة ثم اللائي حصلن على درجات متفاوتة بين المعلمين والمعلمات على النحو التالي :-

العبارتان اللتان حصلتا على درجة صعوبة كبيرة لدى المعلمين والمعلمات هما (٦،٥) ومفادهما: نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة يؤثر سلباً في استخدام طرق التدريس الحديثة، وتمثل الكثافة العددية للطلاب في الفصل الواحد عائقاً للمعلم في استخدام طرق تدريس حديثة . وأما العبارة الخامسة فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٧٨) عند المعلمين، وعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٤٤) عند المعلمات، واحتلت المرتبة الأولى للمعلمين والمعلمات . وأما العبارة السادسة فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٧٦) عند المعلمين، وعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٤١) عند المعلمات،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

واحتلت المرتبة الثانية للعينتين . وهذه النتيجة طبيعية ومتوقعة، حيث إن مدارس تعليم البنين والبنات على السواء تعاني من تكدس الطلاب والطالبات في الفصول، ومن ثم فإنه يصعب مع هذا العدد الكبير تطبيق طرق تدريس حديثة أو حتى توفير التجهيزات والخامات اللازمة لذلك .

وأما العبارات اللاتي حصلن على درجة صعوبة متوسطة فهي التي تحمل الأرقام التالية : (٤،٢،١) . وهي على التوالي : ضعف ارتباط الأهداف بالاتجاهات التربوية الحديثة، وصعوبة بناء محتوى يناسب الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس، وضعف مناسبة أساليب التقويم المألوفة لطرق التدريس الحديثة .

حيث حصلت العبارة الأولى على متوسط حسابي بلغ (٣,١٢) عند المعلمين، وعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٩٥) عند المعلمات، واختلفت المرتبة الخامسة للعينتين، وقد يكون سبب اتفاق المعلمين والمعلمات على صعوبة ارتباط الأهداف بالاتجاهات التربوية الحديثة، ينبثق من الصعوبة التي تواجه المعلمين والمعلمات في صياغة الأهداف السلوكية (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) للدروس المقترحة تدريسها للتلاميذ والتلميذات .

كما حصلت العبارة الثانية على متوسط حسابي بلغ (٢,٩٥)، عند المعلمين واحتلت المرتبة السابعة، ومتوسط حسابي بلغ (٣,٠٠)، للمعلمات واحتلت المرتبة الرابعة . وسبب صعوبة هذه العبارة للمعلمين والمعلمات يكمن في مسؤولية معلم ومعلمة التربية الفنية عن بناء محتوى المادة؛ المزمع تدريسها للتلاميذ والتلميذات ولذلك يجب أن يكونا على اطلاع مستمر لكل جديد في التربية عموماً، ومناهج وطرق تدريس التربية الفنية خصوصاً .

وحصلت العبارة الرابعة على متوسط حسابي بلغ (٣,٠٥) للمعلمين، ومتوسط حسابي بلغ (٢,٩٠) للمعلمات، واحتلت المرتبة السادسة للمعلمين والمعلمات . وقد يكون السبب وراء اتفاق أفراد العينتين من المعلمين والمعلمات، عدم المعرفة الصحيحة لتقويم التربية الفنية، والتركيز على (التقييم)، لا (التقويم) الذي يهتم فقط بإعطاء قيمة أو درجة للإنتاج الفني، في حين أن دروس التربية الفنية تهدف إلى جوانب معرفية، ومهارية، ووجدانية، ومن ثم يجب عند التقويم الاهتمام بكل ما يحقق هذه الأهداف، ويسعى إلى إكساب التلاميذ والتلميذات سلوكيات حسنة والتخلص من السيئة . بالإضافة إلى معالجة المشكلات التي تواجه المعلم أو المعلمة في تدريسهما، والنظر في الخبرات الفنية التي يسعيان لإكسابها للطلاب والطالبات .

وأما العبارتان (٧،٣) وهما على التوالي : صعوبة إعداد الوسائل التعليمية، واعتياد المعلم على استخدام الطرق التقليدية، فقد اختلفت درجة صعوبتهما للمعلمين والمعلمات . فحصلت العبارة الثالثة على متوسط حسابي بلغ (٣,٣٤)، وهي درجة صعوبة كبيرة، واحتلت المرتبة الثالثة عند المعلمين، ومتوسط حسابي بلغ (٢,٨٣)، وهي درجة صعوبة متوسطة، واحتلت المرتبة السابعة عند المعلمات، وقد يكون سبب صعوبة هذه العبارة عند المعلمين، ينبع من شعورهم بأنهم غير مسؤولين عن إعداد الوسائل التعليمية، وأن الوزارة أو إدارة التعليم في منطقته مسؤولة عن ذلك . والحقيقة تكمن في عدم اعتماد المعلم على ما توفره الوزارة من وسائل تعليمية، بل عليه البحث بنفسه عن إعداد وسائل مناسبة لدروسه، فهو المسؤول الأول عن ذلك.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما العبارة السابعة فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٢٧)، وهي درجة صعوبة كبيرة، واحتلت المرتبة الرابعة عند المعلمين، كما حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٢١)، واحتلت المرتبة الثالثة عند المعلمات . وعلى الرغم من أن المتوسطات عند المعلمين والمعلمات في فئتين مختلفتين، حيث عند المعلمين كبيرة، في حين أنها متوسطة، عند المعلمات، فإن الفارق بينهما ليس كبيراً . وقد يشير ذلك إلى ركون المعلمين أكثر بقليل من المعلمات إلى استخدام الطرق التقليدية في التدريس؛ لاعتيادهم عليها؛ ولسهولة تطبيقها .

أكثر وأقل العبارات أهمية عند عينة المعلمين والمعلمات في جانب درجة الاستخدام والصعوبة :

أكثر العبارات أهمية عند عينة المعلمين :

أ- في جانب الاستخدام:

- أنوع في طرق التدريس على حسب ما يقتضيه الدرس.
- أقسم طلابي إلى مجموعات متجانسة عندما أستخدم طريقة التعلم التعاوني .
- أستخدم طريقة البيان العملي في الدروس التي تحتاج إلى تطبيق مهارة أمام الطلاب.

ب- في جانب الصعوبات :

- نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة يؤثر سلباً في استخدام طرق التدريس الحديثة .
- تمثل الكثافة العددية للطلاب في الصف الواحد عائقاً لاستخدام المعلم طرق التدريس الحديثة .
- طرق التدريس الحديثة تحتاج إلى وسائل تعليمية يصعب إعدادها .
- اعتياد المعلم على استخدام الطرق التقليدية في التدريس؛ لسهولة تنفيذها .

أقل العبارات أهمية عند عينة المعلمين :

أ- في جانب الاستخدام:

- أستخدم الطرق التقليدية (الإلقاء والمحاضرة) في اغلب دروسي .
- أجمع بين الطرق التقليدية، وبين إحدى الطرق الحديثة أثناء تنفيذي بعض الدروس .
- أستخدم طريقة القصة عندما أريد إكساب طلابي معلومات وحقائق كثيرة .
- أستخدم طريقة العصف الذهني عندما أريد من طلابي التوصل إلى حلول إبداعية مناسبة .- أستخدم طريقة حل المشكلات عندما أطلب من طلابي حل مشكلة ما .

ب- في جانب الصعوبات :

- ضعف ارتباط الأهداف بالاتجاهات التربوية الحديثة .
- ضعف مناسبة أساليب التقويم المألوفة لطرق التدريس الحديثة.
- صعوبة بناء محتوى يناسب الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس الحديثة في ظل ضعف الأهداف التعليمية .

أكثر العبارات أهمية عند عينة المعلمات :

أ- في جانب الاستخدام:

- أقسم طالباتي إلى مجموعات متجانسة عندما أستخدم طريقة التعلم التعاوني .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- أستخدم طريقة القصة عندما أريد إكساب طالباتي معلومات وحقائق كثيرة .
- أنوع في طرق التدريس على حسب ما يقتضيه الدرس.
- أستخدم طريقة البيان العملي في الدروس التي تحتاج إلى تطبيق مهارة أمام الطالبات .
- أستخدم طريقة العصف الذهني عندما أريد من طالباتي التوصل إلى حلول إبداعية مناسبة .
- أستخدم طريقة حل المشكلات عندما أطلب من طالباتي حل مشكلة ما .
- أجمع بين الطرق التقليدية وبين إحدى الطرق الحديثة أثناء تنفيذي بعض الدروس .

ب- في جانب الصعوبات :

- نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة يؤثر سلباً في استخدام طرق التدريس الحديثة .
- تمثل الكثافة العددية للطالبات في الصف الواحد عائقاً لاستخدام المعلمة طرق التدريس الحديثة.

أقل العبارات أهمية عند عينة المعلمات :

أ- في جانب الاستخدام:

- أستخدم الطرق التقليدية (الإلقاء والمحاضرة) في أغلب دروسي .

ب- في جانب الصعوبات :

- اعتياد المعلمة على استخدام الطرق التقليدية في التدريس؛ لسهولة تنفيذها .
- صعوبة بناء محتوى يناسب الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس الحديثة في ظل ضعف الأهداف التعليمية .
- ضعف ارتباط الأهداف بالاتجاهات التربوية الحديثة .
- ضعف مناسبة أساليب التقويم المألوفة لطرق التدريس الحديثة.
- طرق التدريس الحديثة تحتاج إلى وسائل تعليمية يصعب إعدادها .

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

ملخص نتائج البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى استخدام معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية طرق التدريس الحديثة (البيان العملي، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني، والقصة، وحل المشكلات)، و تحديد أهم الصعوبات التي تواجه العينتين عند استخدام هذه الطرق .

وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج المعلمين والمعلمات في استخدام طرق التدريس الحديثة، والصعوبات التي تواجه تلك العملية .

وباستعراض الأدبيات التي تناولت الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية عند استخدام طرق التدريس الحديثة، وما طرح من آراء ونتائج دراسات، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للمعلومات، توصل الباحثان إلى النتائج التالية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أولاً : النتائج المتعلقة بمدى استخدام معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض طرق التدريس الحديثة (البيان العملي، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، والقصة، وحل المشكلات) :

دلت نتائج البحث على :

أ- أن معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في جانب الاستخدام ينوعون في طرق تدريسهم، وأنهم يستخدمون التعلم التعاوني، والبيان العملي بدرجة كبيرة، كما أنهم يمزجون بين الطرق التقليدية، وبين إحدى الطرق الحديثة في تنفيذ الدروس، في حين تستخدم طريقة الإلقاء والمحاضرة، وطريقة القصة، وطريقة العصف الذهني، وطريقة حل المشكلات بدرجة متوسطة.

ب- أن معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يقسمن طالباتهن إلى مجموعات متجانسة عندما يستخدمن طريقة التعلم التعاوني . ويستخدمن طريقة القصة عندما يردن إكساب طالباتهن معلومات وحقائق كثيرة، وينوعن في طرق التدريس على حسب ما يقتضيه الدرس . ويستخدمن طريقة البيان العملي في الدروس التي تحتاج إلى تطبيق مهارة أمام الطالبات . كما ويستخدمن طريقة العصف الذهني عندما يردن من طالباتهن التوصل إلى حلول إبداعية . ويستخدمن طريقة حل المشكلات عندما يطلبن من طالباتهن حل مشكلة ما . ويمزجن بين الطرق التقليدية وبين إحدى الطرق الحديثة أثناء تنفيذ بعض الدروس، وذلك بدرجة كبيرة .

كما أن المعلمات يستخدمن الطرق التقليدية (الإلقاء والمحاضرة) في أغلب دروسهن بدرجة متوسطة .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض عند استخدام طرق التدريس الحديثة :

دلت نتائج البحث على :

أ - أن من أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدام طرق التدريس الحديثة نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة لاستخدام طرق التدريس الحديثة، وكذلك زيادة الكثافة العددية للطلاب في الصف الواحد؛ وصعوبة إعداد الوسائل التعليمية التي تحتاج إليها تلك الطرق، واعتياد المعلمين على استخدام الطرق التقليدية في التدريس .

ب- أن من أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمات عند استخدامهم طرق التدريس الحديثة نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة لاستخدام طرق التدريس الحديثة، وكذلك زيادة الكثافة العددية للطالبات في الصف الواحد .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بأوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج المعلمين والمعلمات في استخدام طرق التدريس الحديثة والصعوبات التي تواجه العينتين :

دلت نتائج البحث على :

أ- اتفاق عينتي البحث في أربع عبارات في جانب درجة استخدام طرق التدريس الحديثة من معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية وهي :

١- التنويع في طرق التدريس حسب ما يقتضيه الدرس .

٢- استخدام طريقة البيان العملي في الدروس .

٣- تقسيم الطلاب والطالبات إلى مجموعات متجانسة عند استخدام طريقة التعلم التعاوني.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- استخدام الطرق التقليدية في تدريس التربية الفنية .

ب- اختلاف عينتي البحث في أربع عبارات في جانب درجة استخدام طرق التدريس الحديثة من معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، وهي :

١- الجمع بين الطريقة التقليدية، وبين إحدى الطرق الحديثة أثناء تنفيذ بعض الدروس .

٢- استخدام طريقة العصف الذهني عند إرادة المعلم والمعلمة توصل الطلاب والطالبات إلى حلول إبداعية .

٣- استخدام طريقة القصة عند إرادة المعلم والمعلمة إكساب الطلاب والطالبات معلومات وحقائق كثيرة .

٤- استخدام طريقة حل المشكلات .

ج- اتفاق عينتي البحث من المعلمين والمعلمات في جانب الصعوبات، على خمس صعوبات، وهي :

١- نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة يؤثر سلباً في استخدام طرق التدريس الحديثة .

٢- تمثل الكثافة العددية للطلاب والطالبات في الفصل الواحد عائقا للمعلم والمعلمة في استخدام طرق التدريس الحديثة

٣- ضعف ارتباط الأهداف بالاتجاهات التربوية الحديثة .

٤- صعوبة بناء محتوى يناسب الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس الحديثة في ظل ضعف الأهداف التعليمية .

٥- طرق التدريس الحديثة تحتاج إلى وسائل تعليمية يصعب إعدادها .

د- اختلاف عينتي البحث من المعلمين والمعلمات في جانب الصعوبات، في صعوبتين وهما :

١- حاجة طرق التدريس الحديثة إلى وسائل تعليمية يصعب إعدادها .

٢- اعتياد المعلم والمعلمة على استخدام الطرق التقليدية في التدريس؛ لسهولة تنفيذها .

التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحثان بما يلي :

١- الاهتمام باستخدام طرق التدريس الحديثة من معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، واختيار الطريقة المناسبة حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي، وعدم الاعتماد على الطرق التقليدية اعتماداً كلياً.

٢- الأخذ برأي معلمي ومعلمات التربية الفنية في الكتاب المقرر؛ لقربهما من واقع الطلاب والطالبات، وقدرتهما على معرفة ميول واهتمامات الجنسين .

٣- إضافة توجيهات تشتمل على مجموعة من طرق التدريس الحديثة في دليل المعلم / المعلمة، بحيث تتناسب مع دروس مادة التربية الفنية .

٤- الاستمرار في عقد دورات وورش عمل لمعلمي ومعلمات التربية الفنية؛ للاستفادة من كل جديد في مجال المستحدثات التكنولوجية، وتوظيفها في العملية التعليمية .

٥- الاهتمام بتوفير المواد والأجهزة التعليمية، وتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية على كيفية استخدامها .

٦- ضرورة تقليص إعداد الطلاب والطالبات في الفصل الواحد، بحيث لا يتعدى نصاب كل فصل (٢٠) طالباً أو طالبة؛ لكي يتمكن معلم و معلمة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس الطلاب والطالبات .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٧- الاستمرار في عقد دورات وورش عمل عن كيفية إعداد الوسائل التعليمية، و تدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية على كيفية إنتاجها .

٨- ربط مراكز التدريب في الجامعات بمراكز التدريب في وزارة التربية والتعليم؛ للاستفادة من جهودها، وتقديم المشورة الفنية للمعلمين والمعلمات .

قائمة المصادر والمراجع

- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل . (٢٠٠٤م) . لسان العرب، بيروت، دار صادر .
- أحمد، المبروك عثمان وآخرون . (١٩٩٠م) . طرق التدريس وفق المناهج الحديثة، ط ٢، طرابلس (ليبيا)، منشورات كلية الدعوة الإسلامية .
- الأكلبي، فهد عبدالله .(١٤٢٤هـ) . طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، الدمام، مكتبة المتنبي .
- جابر، وليد احمد .(٢٠٠٣م).طرق التدريس العامة : تخطيطها، تطبيقاتها التربوية، ط١، عمان (الأردن) ، دار الفكر .
- جامعة الملك سعود .(١٤٢٩هـ). دليل كتابة خطة البحث لرسائل الماجستير والدكتوراه، الرياض، مطابع جامعة الملك.
- الجمل، علي أحمد.(٢٠٠٥م).تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ط١، القاهرة، عالم الكتب.
- حكيم، رفيف عبدالعزيز .(١٤٢٧هـ). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الحمزي، أحمد حمد .(١٤٢٩هـ). الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان التعليمية عند استخدام طرق التدريس الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
- الحيلة، محمد حمود .(١٤١٨هـ).التربية الفنية وأساليب تدريسها، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الخليفة، حسن جعفر.(١٤٢٨هـ).مدخل إلى المناهج وطرق لتدريس، ط٢، الرياض، مكتبة الرشد.
- الرويس، بدر عبدالرحمن .(١٤٢٤هـ).تقويم طرائق تدريس مادة التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة للبنين بمدينة الرياض من وجهة نظر معلميها في ضوء بعض المتغيرات، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
- زقزوق، فيصل حسن .(١٤٢٧هـ). صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الزهراني، عبدالرحمن محمد .(١٤٢٩هـ). أسباب عزوف معلمي التربية الفنية بمدينة الطائف التعليمية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المادة ووضع السبل للعلاج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- زيتون، حسن حسين .(٢٠٠٣م).إستراتيجيات التدريس : رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط١، القاهرة، عالم الكتب .
- زيتون، عايش محمود.(١٩٩٤م).أساليب تدريس العلوم ، ط١، عمان (الأردن)، دار الشروق .
- السدحان، غازي عبدالعزيز.(١٤٢٦هـ). طرق وأساليب تدريس مقرر التجويد في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
- العتوم، منذر سامح .(١٤٢٧هـ).طرق التدريس العامة ، ط١، الرياض، دار الصميعي للنشر والتوزيع .
- العتوم، منذر سامح .(١٤٢٨هـ). طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، ط١، عمان (الأردن)، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- العساف، صالح . (١٤١٦هـ).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض، شركة العبيكان للطباعة والنشر .
- العمرو، عبدالعزيز رشيد .(١٤٢٣هـ).فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية مهارات الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى .
- الغامدي، عبدا لخالق هجاد .(١٤٢٩هـ). الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- غباين، عمر محمود .(٢٠٠١م). التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية،ط١، عمان(الأردن)، دار المسيرة .
- فرج، عبداللطيف حسين .(١٤٢٦هـ). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط١، عمان (الأردن)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- القاضي، يوسف مصطفى .(١٩٨١م). العلوم الاجتماعية وتدريسها،ط١، جدة، شركة مكتبات عكاظ .
- قنديل، يس عبدالرحمن .(١٩٩٣م).التدريس وإعداد المعلم ،ط١، الرياض، دار النشر الدولي .
- مرسي، محمد عبدالعليم .(١٩٨٥م).المعلم والمناهج وطرق التدريس،ط١، الرياض، عالم الكتب .
- المنتشري، عبدالرحمن دخيل الله .(١٤٢٠هـ).أثر إعداد معلم التربية الفنية على أدائه التربوي في التعليم العام بمنطقة مكة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى .
- النجادي، عبدالعزيز راشد .(١٩٩٦م). كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة، جامعة الكويت، المجلة التربوية، العدد (٣٩)، المجلد (١٠).
- نصيرات، إقبال محمود .(١٤٢٥هـ). تقويم منهاج التربية الفنية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت .
- وزارة التربية والتعليم .(١٤٢٦هـ). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، اللجنة العليا لسياسة التعليم، الأمانة العامة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com